الفصل الرابع

الخطبة على الخطبة

ويتضمن مبحثين :

المبحث الأول : الحكم الشرعي للخطبة على الخطبة .

المبحث الثاني : حكم النكاح من حيث صحته وفساده .

obeikandl.com

obeikandl.com

المبحث الأول

الحكم الشرعي للخطبة على الخطبة

نبين في هذا الفصل حكم الخطبة من المسلم على خطبة غيره ثم نبين كذلك حكم النكاح إذا انعقد على هذا الأساس مع شيء من التفصيل لآراء العلماء في ذلك .

أما خطبة المسلم على خطبة أخيه فهي حرام لما نهى عنها النبي ﷺ في حديثه المستفيض إلا أن يأذن الخاطب الأول أو يترك .

فقد روى من طريق أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال : « لا يخطب أحدكم على خطبة أخيه »[1] .

وروى أيضًا من طريق ابن عمر مثله[2] .

وعن ابن عمر أيضًا أن النبي ﷺ نهى أن يخطب الرجل على خطبة أخيه حتى ينكح أو يترك[3] .

يستدل من ظاهر هذه الأحاديث أن من خطب امرأة فليس لأحد غير الخاطب أن يتقدم فيخطبها . فإن فعل فإنه مقارف لمعصية أو إثم وقد وجب عليه أن يتوب وأن يستغفر الله لإضراره بغيره إذا اعتدى على حقه .

---

(١) أخرجه كل من البخاري : ٢٤/٧ ، ومسلم : ١٣٨/٤ ، والنسائي : ٧٢/٦ ، وأبو داود : ٤٨٠/١ ، وابن ماجه : ٦٠٠/١ ،والترمذي : ٧٠/٥ ، والبيهقي : ١٧٩/٧ ، والموطأ : ص١٧٧ .

(٢) أخرجه البخاري مرفوعًا : ٢٤/٧ ، وأخرجه النسائي أيضًا بلفظ « لا يخطب أحدكم على خطبة بعض » .

(٣) أخرجه البخاري : ٢٤/٧ ، والبيهقي : ١٧٩/٧ ، ١٨٠ ، بلفظ (حتى يأذن أو يترك) وأبو داود بلفظ (إلا بإذنه) : ٤٨٠/١ .

obeikandi.com

أما إن أذن الخاطب الأول أو ترك فلا بأس أن يتقدم الثاني فيخطب[1].

على أن الشريعة الإسلامية في ذلك إنما تدفع أسباب الخصام والنزاع بين المسلمين ، وتنتزع بواعث الكراهية والضغينة والبغضاء أن تجد طريقها إلى النفوس .

ولعل من معاني الحسد والأنانية والاستئثار أن يتقدم أحد الناس إلى امرأة ليخطبها على خطبة غيره فيحيف عليه . فإن فعل فإن ذلك يحنقه ويحزنه ويثير فيه الألم والغضب لافتئات قد حاق به حيفًا وحسدًا .

ويدعو الإسلام ـ أصلاً ـ أن يكون الناس إخوة متحابين . وأن يكونوا متساندين متعاضدين يشد بعضهم بعضًا ويجمعهم الود والمحبة في ظل عقيدة الإسلام وليس للمسلم أن يؤذي أخاه بأي ضرب من ضروب الإيذاء والإضرار فلا يحقره أو يحسده ولا يستأثر عليه أو يعتدي على حق من حقوقه . فإن ذلك عدوان ظالم قد حرمه الدين وحذر منه تحذيرًا كبيرًا . وفي هذا يقول النبي ﷺ : «المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره . التقوى ههنا» ويشير إلى صدره ثلاث مرات «بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم ، كل المسلم على المسلم حرام ، دمه وماله وعرضه»[2].

وعلى هذا الأساس من التصور ينهي الإسلام عن الخطبة على الخطبة لما في ذلك من إغاظة للصدور وإيلام للنفوس وانتشار للفوضى والكراهية بين الأفراد .

وإلى القول بالتحريم ذهب الجمهور وجزموا بأن النهي يفيده[3].

---

(١) الأم : ٣٤/٥ ، ٣٥ ، وأسهل المدارك : ٦٨/٢ ، وبلغة السالك : ٣٧٧/١ ، الطبعة الأخيرة . وروضة الطالبين للنووي : ٣١/٧ ، وشرح الزبد : ص٢٨٠ ، والمغني : ٦٠٧/٦ .

(٢) أخرجه مسلم بإسناده عن أبي هريرة : ١٩٨٦/٤ .

(٣) نيل الأوطار : ١٢٢/٦ ، الطبعة الأخيرة . وتكملة المجموع الثانية : ٤١٧/١٥ .

وقال الثوري إن النهي يفيد التحريم بالإجماع وهو قول النووي[1].

وفي قول آخر أن النهي لا يفيد التحريم بل هو للتأديب . وهو قول الخطابي وأبي جعفر العكبري[2].

والذي نرجحه أن النهي هنا قد جاء للتحريم . وذلك بالاستناد إلى ظاهر الأحاديث التي تنهى بصراحة عن خطبة المسلم على خطبة أخيه . ذلك من جهة ومن جهة ثانية فإن النهي هنا إنما جيء به للزجر عن إلحاق الأذى والضرر بالإنسان المعصوم الذي يوجب الشرع أن يصان في حقوقه كيلا يعتدي عليها أحد من الناس وذلك يشبه النهي عن أكل ماله وسفك دمه .

على أن التحريم المرجح في هذه المسألة والذي اتفق عليه الجمهور هو ما إذا كانت المخطوبة قد أبدت موافقتها على الخطبة واستبان ذلك باللفظ الصريح . بمعنى أن محل التحريم إنما يكون فيما إذا صرحت المخطوبة بالإجابة أو وليها الذي أذنت له وذلك للأخبار الناهية التي ذكرناها ، وصريح الإجابة أن تقول : أجبتك إلى ذلك أو تأذن لوليها في زواجها[3].

أما إذا كانت الإجابة غير صريحة بل كانت تعريضًا[4] كأن يقول الولي أو هي : سوف أستشير فيك ذلك . أو أنت مرغوب فيك أو غير ذلك مما ينطوي على تلميح بالموافقة في غير تصريح . فقد ذكر عن الشافعي في ذلك قولان :

أولهما : في القديم من مذهبه إذ قال : تحريم خطبتها . وذلك استنادًا لظاهر الأحايث ولأن في ذلك إفسادًا لما بين الخاطبين من علاقة الأخوة .

---

(١) تكملة المجموع الثانية : ٤١٨/١٥ ، ونيل الأوطار : ١٢٢/٦ .

(٢) تكملة المجموع الثانية : ٤١٨/١٥ ، ونيل الأوطار : ١٢٢/٦ ، والمغني : ٦٠٧/٦ .

(٣) التعريض هو خلاص التصريح من القول . المصباح المنير : ٤٧٩/٢ .

(٤) روضة الطالبين للنووي : ٣١/٧ ، وتكملة المجموع الثانية : ٤١٦/١٥.

وثانيهما : في الجديد : أنه لا تحرم لأنه لم يؤذن له صراحة كالمسكوت عنه فجاز له أن يخطب[1].

أما إذا لم يصرح له بالإجابة تصريحًا ولم يعرض له بذلك تعريضًا فقد قال الشافعية في هذا أنه لا يحرم على غيره أن يخطبها بدليل ما أخرجه النسائي والبيهقي بإسنادهما عن فاطمة بنت قيس أن زوجها طلقها فبتها فأمرها النبي ﷺ أن تعتد في بيت أم مكتوم وقال : «فإذا حللت فآذنيني» فلما حللت أخبرته أن أبا جهم ومعاوية خطباني فقال رسول الله ﷺ «أما أبو جهم فلا يضع عصاه عن عاتقه وأما معاوية فصعلوك لا مال له انكحي أسامة فكرهته فقال «انكحي أسامة» فنكحته فجعل الله تعالى فيه خيرًا واغتبطت به»[2].

وفي الحديث هذا ما يبين أن فاطمة قد أعلمت النبي ﷺ أن أبا جهم ومعاوية خطباها . ومن المحتمل أن أحدهما قد خطبها بعد الآخر أو أن الاثنين خطباها معًا .

وكذلك فإن النبي ﷺ لم ينهها ولا أحدًا منهما عن ذلك . وهي لم يعلم عنها أنها قد أذنت في أحد الخاطبين . وعلى هذا فقد خطبها النبي ﷺ على أسامة لما لم يكن ثمة إجابة أو تعريض[3].

الخطبة على خطبة الذمي والفاسق :

تبين مما سبق اتفاق العلماء على تحريم الخطبة على خطبة المسلم تمسكًا بقول النبي ﷺ نهى أن يخطب الرجل على خطبة أخيه حتى يترك الخاطب قبله أو يأذن له الخاطب[4].

---

(١) التكملة الثانية : ١٥/٤١٦ ، ٤١٧ ، وروضة الطالبين : ٧/٣١ .

(٢) البيهقي : ٧/١٧٧ ، ١٧٨ ، والنسائي : ٦/٧٤ .

(٣) الأم : ٥/٣٤ ، ٣٥ ، وتكملة المجموع الثانية : ١٥/٤١٦ .

(٤) النسائي : ٦/٧٤ ، وروى مثله البيهقي بنفس الإسناد عن ابن عمر : ٧/١٨٠ .

وأخرج مسلم بإسناده أيضًا عن عقبة بن عامر أن النبي ﷺ قال : «المؤمن أخو المؤمن فلا يحل للمؤمن أن يبتاع على بيع أخيه ولا يخطب على خطبة أخيه حتى يذر»[1].

أما إن كانت الخطبة على خطبة غير مسلم كأن يكون من أهل الكتاب وهو ذمي فثمة رأيان :

الرأي الأول : وهو للحنبلية فقد أجازوا الخطبة على خطبته وليس في ذلك أي تأثيم . وهو قول الإمام أحمد رحمه الله بدليل أن الحديث الناهي عن الخطبة إنما خوطب به المسلمون لا غيرهم من الكافرين . وأن المنهي عن الخطبة على خطبته إنما هو أخ للخاطب في العقيدة والدين وذلك مستفاد من قوله ﷺ «ولا يخطب على خطبة أخيه» وليس الكتابي أخًا للمسلم في العقيدة والدين فلم يكن مقصودًا في الحديث المذكور[2].

الرأي الثاني : للشافعية . فقد اشترطوا للتحريم كلا من العلم بالخطبة وبالإجابة والنهي سواء كان الخاطب الأول مسلمًا أم كافرًا . وذلك يعني تحريم الخطبة على خطبة آخر ولو كان غير مسلم[3].

وهو قول ابن عبد البر . وقد علل ذلك بأن مفهوم الحديث إنما خرج مخرج الغالب لا لتخصيص المسلم به[4].

وفي هذا نختار ما قاله الحنبلية وهو جواز الخطبة على خطبة الذمي لأنه غير مقصود بالنهي . وصريح الخبر يدل على تحريم الخطبة على الأخ في الدين والعقيدة . وعلى هذا فلا تأثيم في أن يخطب المسلم على خطبة غير المسلم أيًّا كانت ملته أو ديانته .

---

(١) مسلم : ١٣٩/٤ .
(٢) المغني : ٦٠٨/٦ .
(٣) شرح الزبد : ص٢٨٠ .
(٤) المغني : ٦٠٨/٦ .

أما الخطبة على خطبة الفاسق فقد ذهب المالكية إلى جوازها ، إذ لا حرمة للفاسق أيًّا كان فسقه على أن يكون الخاطب الثاني صالحًا فإن في إنكاحها من قبل الصالح تخليص لها من فسق الفاسق . وإن كان الثاني فاسقًا مثله فإنه لا يجوز له أن يخطب على خطبته إذ لا فضل لحرمة على حرمة ما دامت الحرمتان منعدمتين بسبب الفسق[1].

وذلك مخالف لمذهب الشافعية ـ كما هو ظاهر ـ فإنهم قالوا بتحريم الخطبة على خطبة الآخر ولو كان كافرًا . فمن الأولى أن يقع النهي على الخطبة إن كان الخاطب الأول مسلمًا يتسم بالفسق وهو خير من الكافر[2].

وفي تقديري أن ما ذهب إليه المالكية هو الراجح . ذلك أن إنكاح المسلمة من فاسق لهو شر فتنة قد تؤدي بها إلى أوخم العواقب . وسوق المسلمات للفسقة إنما هو سلوك بهن في درب الضلالة والفسق وذلك ما نهي عنه الشرع . وعليه فإنه يجوز للمسلم التقي ذي الخلق الكريم أن يخطب على خطبة الفاسق .

* * *

(١) بداية المجتهد : ٤/٢ ، وبلغة السالك : ٣٧٧/١ ، ٣٧٨ .

(٢) شرح الزبد : ص٢٨٠ .

obeikandl.com

المبحث الثاني

حكم العقد من حيث الصحة والفساد

قد بينا أنه يحرم ـ باتفاق الجمهور ـ أن يخطب خاطب على خطبة أخيه حتى يدع أو يأذن . وبينا كذلك أن الخطبة على هذه الحالة تعتبر معصية ومقارفة لإثم فهي تقتضي أن يستغفر الخاطب المسيئ ربه وأن يتوب عما اجترحه .

أما إن تم العقد ووقع الزواج على هذه الحال فإن حكم الزواج إذ ذاك رأيين :

الرأي الأول : وهو لجمهور العلماء إذ قالوا إن النكاح يكون ثابتًا وهو صحيح.

ووجه هذا القول أن المحرم الذي وقع عليه النهي قد سبق العقد فلا يفسد به العقد . وذلك أن الفساد يأتي على العقد إن أصابه في ذاته وليس في شيء تقدمه وإن كان سببًا له فإن الأسباب غير النتائج التي تقع فيما بعد .

ويمكن القول كذلك بأنه لا ملازمة بين كون النهي عن الخطبة للتحريم وبين البطلان يصيب النكاح نفسه . فالنهي عن الخطبة هنا لا يستلزم أن يبطل العقد[1] .

وذلك عندي هو الراجح فإن تحريم الخطبة أمر مسلم للنهي الواضح الذي ورد في الحديث . لكن النهي عن الخطبة لا يقتضي إفساد العقد نفسه فإن

---

(١) الأم : ٣٥/٥ ، وتكملة المجموع الثانية : ٤١٦/١٥ ، ٤١٧ ، ونيل الأوطار : ١٢٢/٦ ، الطبعة الأخيرة . والمغني : ٦٠٧/٦ .

الخطبة غير العقد وهي شيء خارج عنه . فهي مجرد مراوضة واستخراج يتقدمان عقد النكاح فإذا ما أصاب الخطبة خلل فإن ذلك لا يؤثر في العقد . وذلك بالنظر للفارق بين الخطبة والعقد .

الرأي الثاني : وهو يتضمن ثلاثة أقوال للمالكية :

أحدها : أن يفسخ العقد مطلقًا سواء بنى بها الناكح أو لم يبن . وقد روى ذلك عن الإمام مالك رحمه الله . وهو قول داود الظاهري .

ثانيها : عدم الفسخ مطلقًا سواء بنى بها أو لم يبن . وذلك رواية عن مالك وهو قول الجمهور كما ذكرنا .

ثالثها : أن يفسخ العقد إذا لم يبن فإذا بنى لم يفسخ . وقيل : يفسخ بطلقة بائنة وجوبًا بمعنى أن الحادثة إذا رفعت للحاكم وثبت لديه وقوع العقد بعد الركون[1] ببينة أو إقرار فقد وجب عليه الفسخ . وقيل : بل يفسخ استحبابًا لا وجوبًا وعليه أكثرهم[2].

وقد ذهب بعضهم إلى أنه يفسخ العقد ما لم يطل فإن طال لم يفسخ . وقال آخرون : يفسخ ولو طال ولو أنها أنجبت أولادًا .

لكن المشهور عند المالكية أنه لا يفسخ النكاح كيفما كان سواء كان ذلك قبل البناء أو بعده . وقالوا : يستحب للناكح في هذه الحالة أن يرضى الخاطب الأول ويستسمحه من فعل المنهي عنه الذي اعتدى به على حقه فإن سامحه كان خيرًا وإن لم يسامحه وجب عليه أن يستغفر ربه ويؤوب إليه[3].

---

(١) الركون : الإجابة المقترنة بالرضا .

(٢) بداية المجتهد : ٣/٢، ٤، وبلغة السالك : ٣٧٧/١، ٣٧٨، وأسهل المدارك : ٦٨/٢ .

(٣) أسهل المدارك : ٦٨/٢ .

حكم النكاح الفاسد

بعد ذلك البيان المفصل للأنكحة الفاسدة والتي نهت عنها الشريعة ، وما اشتمل عليه ذلك من مقتضيات وآثار تترتب بالضرورة على هذه الأنكحة ، فإننا نسجل هنا إجمالاً حاشدًا لأحكام النكاح الذي يقع فاسدًا أو الذي يطرأ عليه الفساد فيما بعد . وهي أحكام تتفاوت فيها آراء العلماء تفاوتًا يتسق وكلا من هذه الآراء فيما نجمله في الآتي :

فقد ذهب الحنفية إلى أن النكاح لا تثبت به حرمة المصاهرة . وبذلك فإن للعاقد أن يتزوج بأم المعقود عليها وبنتها وإن لم يكن قد فرق بينهما (المتعاقدين) وكذلك فإنه يجوز للمرأة أن تتزوج بآخر قبل التفريق . وهذا كله قبل المسيس[1].

أما المالكية فقد فرقوا بين النكاح الفاسد المتفق عليه والمختلف فيه ، فقالوا : إن النكاح المتفق على فساده لا يتوارث فيه المتناكحان ولا تنشر به حرمة المصاهرة وإنما ينشرها الوطء إذا ما درئ الحد عنهما كأن يكون ثمة جهل بزواج الخامسة أو ذات محرم من نسب أو صهرية .

وكذلك فإن هذا النكاح يفسخ بغير طلاق لأنه مفسوخ بحكم الشرع ولا يتوقف فسخه على تطليق من الزوج . وقد قيل في ذلك :

وفسخ ما الفساد فيه مجمع عليه من غير طلاق يقع

---

(١) العقود الدرية في تنقيح الفتاوى الحامدية لابن عابدين : ١٧/١ ط٢ . وقد بينا سابقًا رأي الأحناف في مفهوم المسيس وأنه لا يعني الوطء بذاته فقط وإنما يشمل ـ فضلاً عن الوطء ـ المس على اختلاف صوره إن كان مقترنًا بشهوة .

فإنه يفهم من ذلك أن هذا النكاح المجمع على فساده لا يحتاج إلى حكم بالفسخ لكونه مفسوخًا شرعًا . حتى أنه لو عقد عليها شخص قبل الفسخ صح نكاحه لأن العقد الأول في حكم غير الموجود فهو كالعدم[1].

ذلك بالنسبة للنكاح المتفق على فساده .

أما المختلف في فساده فإنه كالصحيح من حيث الحكم . وذلك كنكاح المحرم بأحد النسكين (الحج والعمرة) أو نكاح الشغار أو التحليل أو غير ذلك من الأنكحة المختلف في فسادها . فإن هذا النكاح يفسخ بطلاق أي أن الفسخ نفسه يحكم عليه بأنه طلاق فيكون طلقة بائنة سواء أوقعه الحاكم أو الزوج بالطلاق ، وعلى المرأة أن تعتد فيه كعدة الصحيح وهي تستحق به الصداق إن وقع دخول وتنتشر به الحرمة على الأصول والفروع ويلحق الولد بالأب ويدرأ الحد عن الزوجين للشبهة . وكذلك يجب به الإرث إذا مات أحد الزوجين قبل الفسخ سواء وقع دخول أم لم يقع . والمرأة في هذه الحالة لا تحل لمن طلقها ثلاثًا[2].

وفي صياغة أخرى يمكن القول : أن كل نكاح أجمع على تحريمه فسخ بغير طلاق وما اختلف فيه فسخ بطلاق . والفرق أن الفسخ بطلاق يوقعه الزوج ويحسب في عدد التطليقات . والفسخ بغير طلاق يوقعه الحاكم ولا يجب في عدد الطلقات . وتعتد المرأة من الفسخ كما تعتد من الطلاق .

ثم إن النكاح الفاسد الذي يفسخ بغير طلاق لا يكون فيه بين الزوجين توارث أما الذي يفسخ بطلاق فإنهما يتوارثان فيه إن مات أحدهما قبل الفسخ . وكل نكاح يدرأ فيه الحد فالولد يكون لاحقا بالواطئ وحيث وجب الحد فلا يلحق النسب[3].

---

(١) شرح الخرشي على مختصر خليل : ٣٥/٣ ، والبهجة في شرح التحفة : ٢٦٩/١ .

(٢) أسهل المدارك : ٨١/٢، وحاشية ابن عرفة على الشرح الكبير : ٢٣٩/٢.

(٣) أسهل المدارك : ٨١/٢ ، ٨٢ ، وشرح الخرشي على مختصر خليل : ٣٥/٣ ، الطبعة الأولى .

وقد استثنى المالكية نكاح المريض من بين الأنكحة الفاسدة وذلك من حيث التوريث . فقالوا : إنه لا إرث في نكاح المريض إذا مات أحدهما قبل الفسخ ولو بعد الدخول . وبذلك لا يرث الحي سواء مات الصحيح أو المريض . وسبب فساد النكاح هنا إدخال وارث مما يضر بالورثة[1].

أما الحنبلية فقالوا : إن النكاح الفاسد يستقر بالدخول فيه وجوب المهر المسمى . وذلك هو المشهور عن أحمد في رواية وهو المذهب عند أبي بكر . واختار ذلك القاضي وأكثر أصحابه من الحنابلة .

وقالوا أيضًا : إن النكاح مع فساده منعقد ويترتب عليه أكثر أحكام الصحيح من وقوع الطلاق ولزوم عدة الوفاة بعد الموت والاعتداد منه بعد المفارقة في الحياة ، ثم وجوب المهر فيه بالعقد وتقرره (المهر) بالخلوة[2].

* * *

(١) حاشية ابن عرفة على الشرح الكبير : ٢/٢٤٠ ، وشرح الخرشي على مختصر خليل : ٣/٣٥ .

(٢) القواعد في الفقه الإسلامي لابن رجب : ص٦٨ .

الخاتمة

يمكن التحقق بعد ذلك كله من أن الرسالة قد جاءت مشتملة على كل نكاح غير صحيح . أو النكاح الذي سيم فسادًا أو بطلانًا على ما بينا من الخلاف بين الأصوليين في هذه المسألة .

وفي ضوء ما بينته جميعًا يمكن تدوين الحقائق التالية :

أولاً : هناك جزئيات مبعثرة تتعلق ببعض الأنكحة التي زعم فسادها ، أو كراهتها والتي ينوء الباحث بحشدها وحصرها في مؤلف واحد . ولذلك قد ضربنا عنها الذكر صفحًا لتناثرها وضعف القول فيها . ومن أمثلة ذلك : من يغري زوجة غيره بمضايقة زوجها وإغاظته لكي يطلقها فيتزوجها (المغري) . وقيل في هذا الصنف من النكاح : إنه استعجال للشيء قبل حينه فينبغي أن يعاقب المستعجل بحرمانه . وهو قول ضعيف مرجوح لم نرد إدراجه في جملة الموانع المعتبرة في النكاح .

وكذلك نكاح القابلة وابنتها . فقد زعم البعض كراهية هذا النكاح . وهو قول يظل مندرجًا في قائمة الزعم الذي لا يستند إلى دليل بين واضح .

ثانيًا : أما بالنسبة لنكاح الرقيق فهو في الحقيقة يتخلل معظم مواضيع النكاح على اتساعها وتعددها وشمولها . لكنني قصرت الإفاضة فيه على نكاح الإماء فقط من حيث اشتراط شيئين لصحة الزواج منهن ، ومن حيث نكاح الأمة على الحرة وما يقتضيه ذلك من شرح وبيان لكلمة الفقهاء . إلى غير ذلك من بعض المسائل التي تتعلق بنكاح الإماء . وقد استجمعت الكلام في مناكحة الإماء ضمن مبحث واحد مستقل جاء الموضوع فيه مركوزًا ومكثفًا ما استطعت .

ثالثًا : لقد قصدت الولوج إلى صميم الموضوع في الرسالة بعد تمهيد مسهب شامل احتوى فصولاً ومباحث عن النكاح من حيث تعريفه في اللغة ومن حيث أركانه وشروطه وهي لصيقة تمامًا بما يتعلق بصحة النكاح وفساده . ثم من حيث أهميته واهتمام الشريعة به وحرصها عليه .

رابعًا : لقد عمدت جاهدًا إلى التركيز على بعض المسائل الخطيرة التي تؤثر في النكاح أبلغ تأثير وبينتها في وضوح وصراحة لا تقبل الهوادة أو اللين .

وذلك كمانع الكفر بما يشتمل عليه من ألوان كثيرة وضروب متعددة الأوجه والصور تلتقي كلها في ملة واحدة هي ملة الكفر على اختلاف دروبه ونحله . وهو (الكفر) إنما يتمثل في باطل بغيض لا يمضي فيه غير كافر ضال متعثر لا يجوز بحال من الأحوال أن يكون له سبيل على امرأة مسلمة ينكحها لقوله سبحانه : ﴿ وَلَن يَجْعَلَ ٱللَّهُ لِلْكَٰفِرِينَ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ سَبِيلاً ﴾ (النساء: ١٤١).

ومن جملة ذلك الردة فهي نكوص بالمرء ليكون في الأذلين . وانتكاس به إلى حمأة الفسق والغواية ليرتد بالتالي إلى أسفل سافلين .

وقد نوهت ببعض الصور الهامة التي تتجسد فيها الردة والتي يسقط فيها كثير من الناس لينقطع بهم حبل النكاح الصحيح المشروع فينقلب إلى نكاح فاسد مدفوع . وذلك كمن يتجرأ في وقاحة واستخفاف فيشتم الملة أو الرب أو النبي والعياذ بالله .

خامسًا : أفردت بابا وافيًا مستقلاً قد وعى أنكحة نهى الشارع عنها . وهي محل خلاف الفقهاء والمذاهب فيما يتعلق بوقوعها صحيحة أو غير صحيحة .

وقد أطنبت في الحديث المتعلق بهذه المسائل مع التركيز بصورة خاصة على نوعين من هذه الأنكحة وهما الشغار والمتعة . أما المتعة فقد رأيت أن أدحض في يقين جازم حججًا واهية يتذرع بها المجيزون لهذا الزواج المنسوخ الذي يؤدي إلى فوضى من العلائق العابرة المحرمة بين الذكر والأنثى . وهو كذلك تسويغ فاسد للزنا وعرض له في صورة منسقة ملتوية .

وكذلك الشغار . فهو نكاح ما زال يسري في أوساط كثيرة من أهل الريف والبادية في بلادنا . فما أردت أن أغالي فأقف بالحكم على طرفي نقيض إنما أردت أن أقطع في حذر بجواز هذا النكاح إذا ما سمي لكل من المرأتين صداق كيلا يكون بضعها هو الصداق فيفسد العقد .

سادسًا : أن هذه الأنكحة المنهي عنها قد أثر فيها النهي على تفاوت . ومن ذلك أن النهي قد أتى على بعضها فأحاله إلى نكاح فاسد ينبغي فسخه لو حدث إلى غير ذلك من الشروح والتفصيلات المسوغة في هذا المجال .

وهي أنكحة لا يسوغ للمسلم أن يمارس شيئًا منها لأنها محظورة إما بالاتفاق وإما على الخلاف .

ومن شأن المسلم كذلك أن يحاذر بدقة وحرص ليستبرأ لدينه وعرضه . وهو في هذا المطلب الضخم قمين بأن يجتنب مواقع الحرمات ومواطن الشبهات . وفي هذا فقد أخرج الطحاوي بإسناده عن الشعبي قال : سمعت النعمان بن بشير يقول : سمعت رسول الله ﷺ قال : « الحلال بين والحرام بين وبينهما متشابهات لا يعلمها كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك أن يواقعه ألا وإن لكل ملك حمى ، وحمى الله تعالى محارمه »[1].

وبعد .. فذلك هو جهدي المستطاع الذي تمكنت من بذله وإظهاره بعون الله وتوفيقه . وهو جهد هين متواضع أرجو الله أن ينفع به أمة الإسلام وأن يمتن بسببه عليَّ فيغفر ما قارفته من أخطاء وزلل إنه سميع مجيب . وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه والحمد لله رب العالمين .

* * *

(١) مشكل الآثار لأبي جعفر الطحاوي : ١/٣٢٤ .

ترجمة أعلام الرسالة

بعد ذلك البيان المفصل لموضوعات الرسالة نعرض ـ ما أمكن ـ لتصنيف شامل للأعلام الذين وردت أسماؤهم في الرسالة مرتبين بحسب الحروف ، مع التنبيه إلى أنني لم أتعرض في هذه الترجمة للأعلام المشاهير من الصحابة الأبرار فهم بذكرهم واشتهارهم أغنياء عن الذكر والشهر ، ولم أتعرض كذلك لأصحاب المصنفات والكتب التي عولت عليها حين الكتابة ولا لسلسلة رواة الحديث في كل سند من الأسناد الواردة باعتبار أن ذلك يطول وأنه يخرج بالرسالة عن مهمتها الأساسية .

obeikandl.com

حرف الألف

أبان بن عثمان

هو أبان بن عثمان بن عفان . روى عن أبيه وقد كان مجتهداً يحمل عنه الحديث . كان به صمم وأصابه الفالج قبل موته بسنة . مات سنة خمس ومائة للهجرة[1].

أبي بن كعب

هو أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن النجار الأنصاري ، الصحابي الجليل . وهو رضي الله عنه أقرأ الأمة . وقد عرض القرآن على النبي ﷺ . أخذ عنه القراءة ابن عباس وأبو هريرة وغيرهما ، شهد بدراً والمشاهد كلها ومناقبه كثيرة أعظمها قراءة القرآن .

وقد مات بالمدينة سنة عشرين للهجرة وقيل تسع عشرة[2].

الأثرم :

هو أبو بكر أحمد بن محمد بن هانئ الأثرم الطائي البغدادي الفقيه الحافظ . صاحب ابن حنبل . وهو خراساني الأصل . روى عن جماعة منهم ابن أبي شيبة ، وروى عنه النسائي . له كتب في العلل[3].

أحمد بن حنبل

هو أحمد بن محمد بن حنبل بن أسد الشيباني أبو عبد الله البغدادي ولد ببغداد سنة أربع وستين ومائة . طاف البلاد طلبًا للعلم . وهو الإمام الشهير

---

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد الحنبلي ١/١٣١.

(٢) معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار لأبي عبد الله الذهبي ١/٣٢، ٣٣.

(٣) طبقات الحفاظ للسيوطي ص٢٥٦ .

صاحب المسند وهو أحد الأئمة الأربعة الكبار ومن أحبار هذه الأمة وهو صاحب المذهب الحنبلي المشهور الذي نسب إليه . وقد روى عنه البخاري ومسلم وأبو داود وآخرون ، مات ببغداد سنة إحدى وأربعين ومائتين للهجرة[1].

الأذرعي

أبو الوليد شهاب الدين أحمد بن عبد الله . وجاء في شذرات الذهب أنه ابن حمدان بن أحمد بن عبد القادر بن عبد الغني . ولقبه الأذرعي نسبة إلى أذرعات بالشام حيث ولد سنة ثمان وسبعمائة للهجرة ، وهو من كبار فقهاء الشافعية ، وقد دخل القاهرة وتفقه بها ثم توجه إلى حلب وعمل بها قاضيًا ، وقد أقبل على العلم والتصنيف وله مؤلفات جليلة من أهمها : جمع التوسط والفتح بين الروضة والشرح وشرح «المنهاج» وقد مات في حلب سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة وقيل سنة إحدى وثمانين وسبعمائة[2].

الأزهري

هو أبو منصور محمد بن أحمد بن الأزهر المعروف بالأزهري الإمام في اللغة . ولد بهراة سنة اثنتين وثمانين ومائتين . كان فقيهًا صالحًا غلب عليه علم اللغة وصنف فيه كتابه «التهذيب» وصنف كذلك في التفسير وله كتاب «ألفاظ مختصر المزني». توفي بهراة سنة سبعين وثلاثمائة . وقيل سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة[3].

إسحق بن راهوية

هو إسحق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم بن مطر الحنظلي بن راهوية ولد سنة ست وستين ومائة . وهو نزيل نيسابور وأحد أئمة المسلمين وعلمائهم . اجتمع له الحديث والفقه والحفظ والورع والزهد . وروى عن كثيرين منهم

---

(١) طبقات الحفاظ للسيوطي ص ١٨٦ ، ١٨٧ .

(٢) طبقات الشافعية لأبي بكر هداية الله الحسيني ص ٢٣٧ وشذرات الذهب ٦/٢٧٨.

(٣) طبقات الشافعيةللأسنوي ١/٤٩ .

ابن عيينة ، وروى عنه الجماعة باستثناء ابن ماجه . مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين[1].

أبو إسحق الإسفراييني

هو أبو إسحق إبراهيم بن محمد الإسفراييني صاحب الاجتهاد والعلوم الشرعية والعقلية واللغوية . كان رحمه الله ورعًا عالمًا بالفقه والأصول . أقام بالعراق مدة ثم انتقل إلى إسفراين فدخل عليه أهل نيسابور ونقلوه إلى نيسابور وبنوا له مدرسة فلزمها وألقي فيها دروسًا في العلم حتى مات سنة ثمان عشرة وأربعمائة[2].

أسامة بن زيد

هو أسامة بن زيد بن حارثة الكلبي الهاشمي . وهو صحابي جليل ، ولد بمكة في السنة الرابعة للبعثة وقد لقب بحب رسول الله ﷺ لشدة حب النبي ﷺ له ولأبيه زيد بن حارثة . هاجر مع النبي ﷺ إلى المدينة . وقد توفي سنة ثمان وخمسين[3].

أسامة بن الفرات

هو أسد بن الفرات بن سنان مولى بني سليم . وكنيته أبو عبد الله ، ولد سنة خمس وأربعين ومائة وقيل غير ذلك . أصله من نيسابور وولد بحران من ديار بكر سنة خمس وأربعين ومائتين بالمشرق فسمع من موطأ مالك وغيره ثم ذهب إلى العراق فلقى أبا يوسف ومحمد بن الحسن وتفقه بأصحاب أبي حنيفة . وقد مات في الجهاد وهو أمير الجيش في حصار سرقوسة سنة ثلاث عشرة ومائتين . وقيل أربع عشرة ومائتين[4].

---

(١) طبقات الحفاظ للسيوطي ص ١٨٨ ، ١٨٩ .

(٢) طبقات الشافعية لأبي بكر هداية الله الحسيني ص١٣٥ ، ١٣٦ .

(٣) كتاب الوفيات لأبي العباس أحمد بن حسن الخطيب ص٦٨ ، ٦٩ .

(٤) الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب لابن فرحون المالكي ٣٠٧/١ ، ٣٠٨ .

أشهب

هو أشهب بن عبد العزيز بن داود إبراهيم أبو عمر القيسي العامري الجعدي . وقد لقب بأشهب ، ولد سنة أربعين ومائة وقيل سنة خمسين ومائة للهجرة . وهو من أهل مصر ، حيث أدرك مالكًا وروى عنه ، وروى أيضًا عن الليث والفضيل بن عياض وآخرين . وروي عنه سحنون بن سعيد وجماعة وقد أخذ عن الشافعي وله تصنيفات كثيرة . انتهت إليه رئاسة المذهب المالكي بمصر بعد ابن القاسم ، وقد توفي بمصر سنة أربع ومائتين بعد الشافعي بثمانية عشر يومًا[١].

الإصطخري

هو أبو سعيد الحسين بن أحمد الإصطخري . ولد سنة أربع وأربعين ومائتين كان هو وابن سريج شيخي الشافعية ببغداد . صنف كتبًا كثيرة منها «أدب القضاء» وقد تولى القضاء وكان فيه حدة . توفي ببغداد سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة[٢].

أصبغ

هو ابن الفرج بن سعيد بن نافع مولى عبد العزيز بن مروان يكني بأبي عبد الله . ولد بعد الخمسين والمائة . وقد سكن الفسطاط ورحل إلى المدينة ليسمع من مالك فدخلها يوم مات . وصحب ابن القاسم وابن وهب وأشهب وسمع منهم وتفقه معهم . وقد كان فقيه البلد ماهرًا في فقهه حسن القياس . توفي بمصر سنة خمس وعشرين ومائتين . وقيل أربع وعشرين ومائتين[٣].

أبو أمامة

هو صدي بن عجلان بن وهب أبو أمامة الباهلي . صحابي شهد صفين مع

---

(١) الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب لابن فرحون ١/٣٠٧ ، ٣٠٨ .
(٢) طبقات الشافعية للأسنوي ١/٤٦ ، ٤٧ .
(٣) الديباج المذهب لابن فرحون ١/٢٩٩ .

علي بن أبي طالب . توفي في حمص من بلاد الشام سنة احدى وثمانين وقيل ست وثمانين[1].

أنس بن مالك

هو أنس بن مالك بن النضر أبو حمزة الأنصاري المدني خادم رسول الله ﷺ وله صحبة طويلة وحديث كثير . مات سنة ثلاث وتسعين[2].

الأنماطي

هو أبو القاسم عثمان بن سعيد بن بشار ، وقيل هو عبد الله بن أحمد ابن بشار البغدادي الأنماطي نسبة إلى أنماط وهي البسط التي تفرش . كان فقيهًا ورعًا أخذ العلم عن المزني والربيع . مات ببغداد سنة ثمان وثمانين ومائتين[3].

أنيس

هو أنيس بن الضحاك الأسلمي الصحابي ، مذكور في حديث العسيف (الأجير) كما رواه البخاري ومسلم من طريق الزهري عن عبيد الله بن عبد الله ابن بحينة عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني أن رجلين اختصما إلى رسول الله ﷺ ، فذكر الحديث وفيه: أن ابني كان عسيفًا على هذا فزنا بامرأته وأني أخبرت أن على ابني جلد مائة وتغريب عام وأن على امرأة هذا الرجم ـ الحديث . وفي آخره : أن النبي ﷺ قال «واغد يا أنيس ـ لرجل من أسلم ـ على امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها . فغدا عليها فاعترفت فرجمها»[4].

---

(١) كتاب الوفيات ص ٨٣ ، ٨٤ .

(٢) طبقات الحفاظ للسيوطي ص ١١ .

(٣) طبقات الشافعية لأبي بكر هداية الله الحسيني ص٣٢ ، ٣٣ .

(٤) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر العسقلاني ١/١٣٦ ، ١٣٨ ، ١٣٩ .

الأوزاعي

هو عبد الرحمن بن عمرو بن يحمد الأوزاعي الدمشقي الثقة. والأوزاعي نسبة إلى الأوزاع قرية بدمشق . ولد سنة ثمان وثمانين وكان عالم وإمام عصره . وهو من كبار تابعي التابعين وأئمتهم البارعين وهو إمام أهل الشام في زمنه . أفتى في سبعين ألف مسألة . وقيل ثمانين ألفا مات سنة سبع وخمسين ومائة للهجرة[1].

---

(١) شذرات الذهب ١/٢٤٢ ، ٢٤٣ .

obeikandl.com

حرف الباء

الباقر

هو الإمام محمد الباقر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب . وكنيته أبو جعفر ، ولد سنة ست وخمسين من الهجرة . وقيل له الباقر لأنه بقر العلم أي شقه وعرف أصله وخوافيه . وقد روى عن أبي سعيد الخدري وجابر وآخرين . وكان من فقهاء المدينة وهو أحد الأئمة الاثنى عشر على اعتقاد الشيعة الإمامية . مات سنة أربع عشرة ومائة عن ستة وخمسين سنة ودفن بالبقيع[1].

بشر المريسي

هو الفقيه المتكلم كان داعية للقول بخلق القرآن . وقد حكم بكفره طائفة من الأئمة . وقيل : كان مرجئا وإليه تنسب طائفة المريسية المرجئة . كان أبوه يهوديًا صباغًا في الكوفة . وكان يناظر الشافعي وهو يلحن لعدم معرفته باللنحو . مات آخر سنة ثماني عشرة ومائتين ولم يشيعه أحد من العلماء[2].

ابن بطال

هو علي أبو الحسن بن خلف بن بطال البكري . أصله من قرطبة ، كان من أهل العلم والمعرفة والفهم ، عني بالحديث وكان قاضيًا . مات سنة تسع وأربعين وأربعمائة[3].

---

(١) شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ١/١٤٩ .
(٢) المرجع السابق ٢/٤٤ .
(٣) الديباج المذهب لابن فرحون ٢/١٠٥ ، ١٠٦ .

ابن بطال

هو خلف بن أحمد بن بطال أبو القاسم البكري . من أهل بلنسية كان فقيهًا أصوليًا . وهو من أهل النظر والاحتجاج بمذهب مالك. وله مؤلفات حسان . توفي سنة أربع وخمسين وأربعمائة[1].

ابن بطال

هو محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان اليمني المشهور بابن بطال . أتقن النحو والقراءات واللغة والفقه والحديث في اليمن وارتحل إلى مكة طلبًا للعلم . له مصنفات منها : المستعذب في شرح غريب المهذب . مات سنة بضع وثلاثين وستمائة[2].

البغوي

هو أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي المعروف أيضًا بابن الفراء الملقب محي السنة . والبغوي منسوب إلى بغا وهي قرية بخراسان . وقد صنف كتاب : التهذيب ، وشرح السنة وغير ذلك . وهو إمام في التفسير والحديث والفقه . وقد توفي سنة ست عشرة وخمسمائة . وهو من أكابر العلماء في المذهب الشافعي[3].

البلقيني

هو ابن عبد الحق السراج البلقيني القاهري الشافعي . ولد ببلقينة سنة أربع وعشرين وسبعمائة . وحفظ بها القرآن وهو ابن سبع سنين. استوطن القاهرة وقرأ على أعيان العلماء في مختلف الفنون . وقد كان أحفظ الناس لمذهب الشافعي . وقد تصدر للفتيا فكثرت طلبته وصاروا شيوخًا في حياته . له

---

(١) الديباج المذهب لابن فرحون ١/٣٥٦ .

(٢) بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة لجلال الدين السيوطي ١/٤٣ ، ٤٤ .

(٣) طبقات الشافعية للأسنوي ١/٢٠٥ ، ٢٠٦ وتذكرة الحفاظ للسيوطي ص٤٥٧ .

تصانيف كثيرة لم تتم منها : شرح البخاري ، والترمذي ، ومحاسن الاصطلاح ، وتضمين ابن الصلاح ، وغير ذلك ، توفي سنة خمس وثمانمائة[1].

البويطي

هو أبو يعقوب يوسف بن يحيى القرشي البويطي ، منسوب إلى بوط من قرى مصر من الصعيد الأدنى . كان من عظماء أصحاب الشافعي وخليفته من بعده . كان الشافعي يقول في حقه : ليس أحد أحق بمجلسي من أبي يعقوب ، وليس أحد من أصحابي أعلم منه ، وفي زمنه سعى حساده إلى الحاكم ليحمله على القول بخلق القرآن فأبى . فأقتيد مع جماعة من الشافعية إلى بغداد مغلولاً بالسلاسل ثم حبس في السجن . وبقي كذلك حتى مات وهو في السجن سنة اثنتين وثلاثين ومائتين . وقيل سنة إحدى وثلاثين ومائتين[2].

---

(١) البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع للشوكاني ١/٥٠٦ ، ٥٠٧ ، وطبقات المفسرين للحفاظ محمد بن علي الداودي ٢/٣ ، ٤ .

(٢) طبقات الشافعية ص ١٧-١٩ .

obeikandl.com

حرف التاء

ابن تيمية

هو أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن الخضر بن محمد ابن تيمية الحراني . وتيمية نسبة إلى أمه كانت تسمى تيمية وكانت واعظة فنسب إليها وعرف بها ، وقيل غير ذلك .

ولد بحران سنة إحدى وستين وستمائة . له مصنفات كثيرة في التفسير والحديث والأصول والفقه وأنواع شتى من العلوم . توفي بدمشق سنة ست وعشرين وسبعمائة[1] .

---

(١) فوات الوفيات لمحمد بن شاكر الكتبي ١/٦٢-٨٢ .

obeikandl.com

حرف الثاء

أبو ثور

هو إبراهيم بن خالد الكلبي البغدادي . كان على مذهب الحنفية فلما قدم الشافعي بغداد تبعه وقرأ كتبه ونشر علمه . وهو يعتبر من رواة أقوال الشافعي القديمة . مات سنة أربعين ومائتين[1].

الثوري

هو الإمام الفقيه الحافظ سفيان بن سعيد بن مسروق أبو عبد الله الثوري الكوفي . سمي الثوري نسبة إلى ثور همدان . ولد سنة سبع وتسعين وهو صاحب التفسير المشهور ، حدث عن أبيه وغيره من العلماء . وحدث عنه كذلك ابن المبارك ويحيى القطان وابن وهب ووكيع والفريابي وابن كثير وخلق غيرهم وهو من أعاظم العلماء في الحديث شهد له بذلك كثير من أهل العلم . له الجامع الكبير ، والجامع الصغير ، وكتاب الفرائض وغير ذلك . مات بالبصرة سنة إحدى وستين ومائة[2].

---

(١) طبقات الشافعية للأسنوي ١/٢٥ ، ٢٦ وطبقات الشافعية لأبي بكر هداية الله الحسيني ص ٢٢ ، ٢٣ .

(٢) طبقات المفسرين للداودي ١/١٨٦ - ١٩٠ .

obeikandl.com

حرف الجيم

ابن جريج

هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريح . وقد ولد سنة ثمانين وهو روسي الأصل من موالي قريش ، وهو فقيه مكي وأحد الأعلام المشهورين . وقد كان إمام أهل الحجاز في عصره ، روى عن أبي مليكة وعكرمة . وروى عنه الأوزاعي وغيره . توفي سنة خمسين ومائة[١] .

ابن جزي

هو أبو أحمد بن جزي الكلبي . كان شيخًا جليلاً ورعًا وزاهدًا . وكان فقيهًا مفسرًا وله تفسير القرآن العزيز . توفي في حدود العشرين وستمائة[٢] .

جعفر الصادق

هو الإمام جعفر الصادق بن محمد الباقر بن زيد العابدين بن علي ابن الحسين الهاشمي العلوي سلالة النبوة الطاهرة . ولد سنة ثمانين بالمدينة وكان سيد بني هاشم في زمنه . وقد ألف تلميذه جابر بن حباب الصوفي كتابًا في ألف ورقة يتضمن رسائله وهي خمسمائة . عاش ثمانيًا وستين سنة ومات سنة ثمان وأربعين ومائة[٣] .

الجوهري

أبو نصر إسماعيل بن حماد التركي اللغوي صاحب الصحاح أحد أئمة اللسان . أكثر من الترحال ثم سكن نيسابور . كان غاية في الذكاء والفهم . لازم

---

(١) الوفيات لأبي العباس أحمد بن حسن الخطيب ص١٣٠ .
(٢) الديباج المذهب لابن فرحون : ١/٣١٠ .
(٣) شذرات الذهب ٢/٢٢٠ .

التدريس والتأليف وكتابة المصاحف حتى مضى عن آثار نافعة ، وصنّف كتابًا في العروض ومقدمة في النحو . مات عام ثلاثة وتسعين وثلاثمائة . وقيل مات في حدود الأربعمائة[1].

الجويني

هو ضياء الدين عبد الملك بن عبد الله بن يوسف بن محمد بن عبد الله الجويني الملقب بإمام الحرمين . ولد سنة تسع عشرة وأربعمائة . خرج من نيسابور إلى بغداد حيث أقام مدة بها ثم خرج إلى مكة فبقي فيها أربع سنين يفتي ويدرس ، وقد صنف «النهاية» ثم عاد إلى نيسابور وهو رحمه الله أعلم المتأخرين في المذهب الشافعي وإمام الأئمة في زمانه وقد عرف بإمام الحرمين لأنه كان إمامًا بمكة حين كان بها . توفي في قرية من قرى نيسابور سنة ثمان وسبعين وأربعمائة وله تسع وخمسون سنة[2].

---

(١) شذرات الذهب ٢/١٤٢ ، ١٤٣ .

(٢) طبقات الشافعية لأبي بكر هداية الله الحسيني ، ص١٧٥ ، ١٧٦ .

obeikandl.com

حرف الحاء

ابن حجر

قاضي القضاة شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن محمد ابن علي الكناني العسقلاني ثم المصري الشافعي . ولد سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة . برع في الأدب والحديث وعلوم أخرى . صنف تصنيفات كثيرة في عددها عظيمة في نفعها مثل : شرح البخاري ، وتهذيب التهذيب ، ولسان الميزان ، والإصابة في تمييز الصحابة ، وأسباب النزول ، وتصنيفات أخرى كثيرة حتى قيل إنها تزيد على المائة . توفي سنة اثنين وخمسين وثمانمائة . وقد أخبر الشهاب المنصوري أنه شهد جنازته فلما وصل إلى المصلى أمطرت السماء على نعشه فأنشد في ذلك الوقت[1]:

قد بكت السحب على قاضي القضاة بالمطر
وانهدم الركن الذي كان مشيدًا من حجر

حذيفة بن اليمان

هو حذيفة بن اليمان العبسي صاحب الكسر المكنون في تمييز المنافقين ولذلك كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه لا يصلي على ميت حتى يصلي عليه حذيفة يخشى أن يكون من المنافقين ، وسمي ابن اليمان لأن جده خالف بني عبد الأشهل وهم من اليمن . وقد مات سنة ست وثلاثين[2].

ابن حزم

هو الإمام الحافظ الفقيه أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم ابن غالب بن صالح بن خلف ، الفارسي الأصل ، اليزيدي القرطبي الظاهري

---

(١) طبقات الحفاظ للسيوطي ص ٥٤٧ ، ٥٤٨ .

(٢) شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ١/٤٤ .

كان في أول أمره شافعيًّا ثم تحول ظاهريًّا . وهو أوسع أهل الأندلس علمًا ومعرفة . ومن آثاره : المحلى وهو على مذهبه ويتضمن آرائه واجتهاده ثم الإيصال ، والملل والنحل وغير ذلك . وقد مات سنة سبع وخمسين وأربعمائة[1].

الحسن البصري

هو الحسن بن أبي الحسن يسار البصري . ويكنى بأبي سعيد وقد كان مولى لزيد بن ثابت . وقيل لجابر بن عبد الله . ولد لسنتين بقيتا من خلافة عمر . وهو من أكابر التابعين ، وقد كان فقيهًا تقيًّا . مات سنة عشر ومائة[2].

حكيم بن حزام

أبو خالد حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى ابن أخي خديجة أم المؤمنين . وهو صحابي جليل ولد في جوف الكعبة . وأسلم يوم الفتح وكان صديقًا لرسول الله ﷺ قبل البعثة وبعدها . وقد مات سنة أربع وخمسين عن مائة وعشرين سنة من العمر[3].

الحلاج

الحسن بن منصور الحلاج . ويكنى بأبي مغيث ، سمي بالحلاج لأنه زعم أنه يحلج الأسرار بمعنى أنه يكشف عن أخبار الناس . وقيل غير ذلك . نشأ ببغداد فخالط الصوفية . والصوفيون مختلفون فيه وقد نفى أكثرهم أن يكون منهم . تعددت فيه الآراء والأقوال . فقيل إنه ساحر . وقيل مجنون . وقيل صاحب كرامات وكذلك اتهم بالزندقة فحبس وضرب وقطعت يده ثم رجله وأخيرًا قتل . له مؤلفات منها : تفسير سورة «قل هو الله أحد» والأصول

---

(١) طبقات الحفاظ للسيوطي ص ٤٣٦ ، ٤٣٧ .
(٢) المرجع السابق ص ٢٨ .
(٣) الوفيات ص ٦٧ .

والفروع ، والعدل والتوحيد ، والتجليات ونور الله . وغير ذلك . مات سنة تسع وثلاثمائة ببغداد قتلا كما بينا[1].

أبو حنيفة

هو إمام الأئمة وسراج الأمة أبو حنيفة النعمان بن ثابت بن زوطي . وقد اختلف في أصله ، فقيل من كابل . وقيل من بابل . وقيل من نسا . وقيل من ترمذ . وقيل من الأنبار . وقيل غير ذلك . ولد سنة ثمانين للهجرة وأدرك أربعة من الصحابة . وهو أحد الأئمة الأربعة العظام وإمام المذهب الحنفي المشهور الذي نسب إليه . وقد كان رحمه الله غزير العلم ، عظيم الفطنة والذكاء ، بارع الحجة ، والاستنباط ، غاية في الورع والزهد والتقوى . مات سنة خمسين ومائة وسنه سبعون عامًا[2].

---

(١) طبقات المفسرين لمحمد بن علي الداودي ١/١٥٩ ، ١٦٠ .

(٢) الوفيات ص ١٢٩ والطبقات السنية في تراجم الحنفية لتقي الدين بن عبد القادر الغزي المصري ١/٨٦ وطبقات الحفاظ للسيوطي ص ٧٣ .

obeikandl.com

حرف الخاء

أبو الخطاب

هو أحمد بن أبي الحسن محمد بن عامر المكنى بأبي الخطاب . ولد سنة خمس وثلاثين وخمسمائة كان من أعظم الناس عناية بالرواية ولقاء الشيوخ وهو من علماء المذهب المالكي ، وقد اشتغل بالقضاء في الأندلس ومات سنة أربع عشرة وستمائة[١] .

الخطابي

هو حمد (بسكون الميم) بن إبراهيم بن خطاب الخطابي الشافعي البستي (بضم الباء وسكون السين) نسبة إلى بست وهي مدينة من بلاد كابل . كان أحد الأعلام في زمانه ، وقد كان فقيهًا مبرزًا حافظًا له تصنيفات نافعة منها : معالم السنين ، وغريب الحديث وغيرهما . مات سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة[٢] .

الخلال

هو الفقيه العلامة المحدث أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون البغدادي الحنبلي . ألف علم أحمد وجمعه ورتبه . له مصنفات منها : السنة ، والعلل ، والجامع . مات سنة إحدى عشرة وثلاثمائة عن نحو ثمانين سنة[٣] .

خليل بن إسحق

خليل بن إسحق الجندي . وهو من البارزين في مذهب مالك ، كان عالمًا في فنون العربية والحديث والفرائض وهو من أهل التحقيق . تفقه بالإمام

---

(١) الديباج المذهب لابن فرحون ١/٢٢٧ ، ٢٢٨ .

(٢) شذرات الذهب ٣/١٢٧ ، ١٢٨ .

(٣) طبقات الحفاظ للسيوطي ص ٣٢٩ ، ٣٣٠ .

عبد الله المنوفي وأخذ عن شيوخ مصر علما وعملاً ، كان ذا تقشف وزهد وعزوف عن أهل الدنيا . ألف «شرح جامع الأمهات» لابن الحاجب شرحًا حسنًا . وألف مختصرًا في المذهب المالكي مبينًا فيه المشهور من غير تعرض للخلاف . وله كذلك على المدونة شرح لم يكتمل . وله أيضًا شرح على ألفية ابن مالك . مات سنة تسع وأربعون وسبعمائة بالطاعون[1].

(١) الديباج المذهب لابن فرحون ١/٣٥٧ ، ٣٥٨ .

obeikandl.com

حرف الدال

داود الظاهري

داود بن علي أبو سليمان الأصبهاني ثم البغدادي الإمام الفقيه الظاهري صاحب التصانيف ، تفقه على أبي ثور وابن راهويه وكان ناسكًا زاهدًا . كان من أكثر الناس تعصبًا للشافعي . ثم استقل بمذهبه الذي نسب إليه وهو المذهب الظاهري وتبعه جم كثير يعرفون بالظاهرية . وقد نشأ ببغداد وتوفي بها سنة سبعين ومائتين[1].

ابن دقيق العيد

هو محمد بن علي بن وهب بن مطيع الإمام أبو الفتح بن دقيق العيد القشيري المنفلوطي المصري ، أحد الأعلام وقاضي القضاة ، المالكي الشافعي . ولد بناحية ينبع سنة خمس وعشرين وستمائة . له مصنفات جيدة مثل : الإمام ، والإلمام ، وعلوم الحديث ، وشرح عمدة الأحكام ، وشرح بعض مختصرات ابن الحاجب ، كان إمامًا محدثًا فقيهًا مدققًا أصوليًا أديبًا شاعرًا مجتهدًا . أخذ العلم عن أبيه وعن الشيخ عز الدين بن عبد السلام وكان مالكيًا ثم صار شافعيًا[2].

---

(١) شذرات الذهب ٢/١٥٨ .

(٢) فوات الوفيات لمحمد بن شاكر الكتبي ٢/٤٨٤ .

حرف الراء

الرازي

أحمد بن علي أبو بكر الرازي الحنفي ، وهو من الفقهاء الأعلام في المذهب الحنفي . له مصنفات عظيمة وجليلة مثل : أحكام القرآن ، وشرخ مختصر الطحاوي ، وشرح الجامع الكبير لمحمد بن الحسن . وقد مات سنة ست وسبعين وثلاثمائة[1].

(١) طبقات المفسرين للداودي ١/٥٥ .

obeikandl.com

حرف الزاي

زفر

زفر بن الهذيل بن قيس من بني عنبر ويكنى أبا الهذيل ، وهو الفقيه المعروف صاحب أبي حنيفة . وكان قد سمع الحديث وغلب عليه الرأي ومات بالبصرة سنة ثمان وخمسين ومائة عن ثمان وأربعين سنة[١].

أبو الزناد

هو عبد الله بن ذكوان القرشي المدني مولى رملة بنت شيبة بن ربيعة وكانت رملة تحت عثمان بن عفان . وقد كان يكنى أبا عبد الرحمن ولقبه أبو الزناد . وقد ولاه عمر بن عبد العزيز خراج العراق مع عبد الحميد بن عبد الرحمن ابن زيد بن الخطاب . وقد كان عالمًا في الحديث ، روى عنه الأعمش وغيره وهو أحد علماء المدينة . مات فجأة سنة إحدى وثلاثين ومائة . وقيل اثنتين وثلاثين ومائة عن ست وستين سنة[٢].

الزهري

أبو بكر محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري المدني . ولد سنة خمسين للهجرة . وقيل احدى وخمسين وقيل ثمان وخمسين . وهو أول من دون الحديث . وهو أحد أعاظم الفقهاء المحدثين وأعلام التابعين بالمدينة . رأى بعض الصحابة . وروى عنه جماعة من الأئمة منهم : مالك ابن أنس ، وسفيان الثوري ، وسفيان بن عيينة . مات سنة أربع وعشرين ومائة . وقيل غير ذلك[٣].

---

(١) شذرات الذهب ١/٢٤٣ .

(٢) شذرات الذهب ١/١٨٢ . وطبقات الحفاظ للسيوطي ص ٥٥ ، ٥٦ .

(٣) الوفيات ص ١١٨ ، ١١٩ .

حرف السين

سالم بن عبد الله

هو سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، أبو عمر ، المدني الفقيه أحد الفقهاء السبعة ، وهو من أفضل زمانه ، وأشبه ولد أبيه به . وقد مات سنة ست ومائة ، أو سبع أو ثمان ومائة في قول آخر[1].

سحنون

هو أبو سعيد سحنون بن سعيد بن حبيب التنوخي . أصله شامي من حمص . وسحنون لقب له واسمه عبد السلام . أخذ العلم بالقيروان عن مشايخها :أبي خارجة وبهلول وغيرهما .رحل في طلب العلم سنة ثمان وثمانين ومائة فطاف في مصر وتونس والحجاز . وقد سمع من ابن القاسم وابن وهب وأشهب ووكيع وابن الماجشون . مات سنة أربعين ومائتين للهجرة[2].

ابن سريج

هو أبو العباس أحمد بن عمر بن سريج البغدادي من أكابر علماء الشافعية في القرن الثالث الهجري . وقد ولد ببغداد سنة تسع وأربعين ومائتين . تولى القضاء في شيراز . له مصنفات كثيرة غير موجودة منها الأصول والفروع . وقد توفي ببغداد سنة ست وثلاثمائة[3].

---

(١) طبقات الحفاظ للسيوطي ص ٣٣ .

(٢) كتاب تراجم أغلبية مستخرجة من مدارك القاضي عياض تحقيق محمد الطالبي ص ٨٦ ، والديباج المذهب لابن فرحون ٣٠/٢ وطبقات علماء أفريقية وتونس لأبي العرب محمد بن أحمد القيرواني ص ١٨٤ .

(٣) الوفيات ص ٣٠٠ .

سعيد بن المسيب

سعيد بن المسيب (بفتح الياء) بن حزن المخزومي أبو محمد المدني، سيد التابعين وأفضلهم كما قال أحمد بن حنبل . ولد لسنتين مضتا ـ وقيل لأربع ـ من خلافة عمر . شهد له الكثيرون بأنه كان إمام دهره وزمانه وأنه فقيه الفقهاء ، منهم مكحول والزهري وسليمان بن موسى وقد كان أحفظ الناس لأحكام عمر وأقضيته حتى كان يسمى راوية عمر . وله في الحديث مراسيل عديدة مشهورة عرف بها . مات سنة أربع وتسعين وقيل ثلاث وتسعين[1].

أبو سعيد الخدري

هو سعيد بن مالك بن سنان ، مشهور بكنيته ، استصغر يوم أحد وغزا بعدها . لم يكن أحد من أحداث أصحاب رسول الله ﷺ أفقه منه . قتل أبوه يوم أحد وتركه بغير مال . مات سنة أربع وسبعين وقيل غير ذلك[2].

سعيد بن جبير

هو سعيد بن جبير بن هشام الأسدي . كنيته أبو عبد الله . كان فقيهًا ورعًا قرأ القرآن على ابن عباس وقرأ عليه آخرون . وقد حدث عن ابن عباس وعدي بن حاتم وابن عمر وأبي هريرة . وروى عنه كثيرون منهم الأعمش وجعفر بن أبي المغيرة . وكان رحمه الله من سادات التابعين علمًا وفضلاً وصدقًا وعبادة . وكان قارئًا للقرآن . فقد قيل إنه دخل الكعبة فقرأ القرآن في ركعة . وقيل إنه كان يختم في كل ليلتين . خرج على الحجاج فقتله رحمه الله سنة خمس وسبعين ومائة[3].

---

(١) طبقات الحفاظ للسيوطي ص ١٧ ، ١٨ .

(٢) فضل الله الصدفي في توضيح الأدب المفرد لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري . تأليف فضل الله الجيلاني ١٦٣/١ ط٢ .

(٣) طبقات المفسرين للداودي ١٨١/١ ، ١٨٢ ومعرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار للذهبي ٥٦/١ ط ١ .

سفيان بن عيينة

هو سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلال أبو محمد الكوفي أحد الأئمة الأعلام . روى عن عمرو بن دينار والزهري وزيد بن أسلم وغيرهم . وروى عنه الشافعي وابن المديني وابن معين وابن راهويه وغيرهم . مات بمكة سنة ثمان وتسعين ومائة[١].

سليمان بن يسار

يكنى أبا أيوب . كان أحد فقهاء المدينة السبعة . أخذ عن عائشة وطائفة غيرها . كان ابن المسيب يقول في حقه : اذهبوا إليه فإنه أعلم من بقي اليوم . مات سنة سبع ومائة عن ثلاث وسبعين سنة[٢].

سودة بنت زمعة

هي سودة بنت زمعة بن قيس بن عبد شمس أم المؤمنين . أسلمت بمكة ثم أسلم زوجها وخرجا مهاجرين معًا إلى الحبشة في الهجرة الثانية ثم عادا إلى مكة ومات زوجها فتزوجها النبي بعد خديجة قبل الهجرة توفيت سنة ثلاث وعشرين وقيل أربع وخمسين . وقيل غير ذلك[٣].

ابن سيرين

محمد بن سيرين أبو بكر . وهو إمام المعبرين (في تأويل الرؤيا) ولد لسنتين بقيتا من خلافة عثمان . وقد كان كاتب أنس بن مالك بفارس وقد اشتهر عنه تفسير الأحلام . روي عن كثير من الصحابة وروى عنه الكثيرون . وقد مات سنة عشر ومائة[٤].

---

(١) طبقات الحفاظ للسيوطي ص ١١٣ .

(٢) شذرات الذهب ١/١٣٤ وطبقات الحفاظ للسيوطي ص ٣٤ .

(٣) الوفيات ص ٣٣ .

(٤) شذرات الذهب ١/١٣٨ ، ١٣٩ .

حرف الشين

الشافعي

هو الإمام العظيم محمد بن إدريس الشافعي المطلبي . ولد سنة خمسين ومائة بغزة . وقيل بعسقلان . وقيل باليمن . نشأ بمكة وحفظ القرآن وهو ابن سبع سنين والموطأ وهو ابن عشر . وقد أذن له في الإفتاء وعمره خمس عشرة سنة ثم لازم الإمام مالكًا بالمدينة وقدم بغداد سنة خمس وتسعين وصنف كتابه القديم ، ثم عاد إلى مكة ثم خرج إلى بغداد ثم قصد مصر وصنف بها كتبه الجديدة كالأم ، ومختصر البويطي ومختصر المزني وغير ذلك كثير حتى قيل إنه صنف نحوًا من مائتي جزء . ومات رحمه الله سنة أربع ومائتين للهجرة[1] .

شريح

هو أبو أمية شريح بن الحارث بن قيس بن الجهم بن معاوية الكندي من كبار التابعين ومن أشهر القضاة الفقهاء في صدر الإسلام ، أدرك الجاهلية واستقضاه عمر بن الخطاب رضي الله عنه على الكوفة فأقام خمسًا وسبعين سنة . توفي سنة ثمانين للهجرة وهو ابن مائة سنة[2] .

الشعبي

هو عامر بن شراحيل بن عبد الله . وقيل عامر بن عبد الله بن شراحيل الشعبي الحميري الملقب بأبي عمرو وهو كوفي من شعب همدان ، وهو من ثقات التابعين وقد كان فقيهًا شاعرًا . روى عن كثيرين منهم : علي وسعد ابن أبي وقاص وسعيد بن زيد وأبي موسى الأشعري وأبي هريرة والمغيرة ابن شعبة والعبادلة الأربعة . وثمة أقوال كثيرة في زمن وفاته . فقد قيل : مات

---

(١) شذرات الذهب ٢/٩ ، ١٠ .

(٢) الوفيات ص ٩٨ .

سنة ثلاث ومائة وقيل أربع ومائة وقيل خمس ومائة وقيل ست ومائة وقيل سبع ومائة وقيل عشر ومائة وقيل غير ذلك . وقيل إنه عاش سبعًا وسبعين سنة وقيل تسعًا وسبعين وقيل اثنين وثمانين[1].

أبو الشعثاء

هو جابر بن زيد أبو الشعثاء الأزدي اليحمدي . كان فقيهًا عالمًا بالكتاب الكريم . مات سنة ثلاث وتسعين . وقيل ثلاث ومائة وقيل أربع ومائة على خلاف في ذلك[2].

---

(١) تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني ٥/٦٥ - ٦٩ .

(٢) طبقات الحفاظ للسيوطي ص ٢٨ .

obeikandl.com

حرف الصاد

صفوان بن أمية

هو صفوان بن أمية بن خلف بن وهب بن حذافة الجمحي القرشي وهو من مسلمة الفتح . وكان من المؤلفة قلوبهم . روى عنه ابنه أمية وطاوس وعطاء . مات سنة إحدى وأربعين للهجرة[١].

الصنعاني

هو عبد الله بن محمد بن إسماعيل بن صلاح الأمير الصنعاني . ولد سنة ستين ومائة وألف . قرأ على والده وعلى عدة من أهل العلم . برع في النحو والصرف والمعاني والبيان والأصول والحديث والتفسير . وهو أحد علماء زمانه العاملين بالأدلة الراغبين عن التقليد . وقد نظم بلوغ المرام لابن حجر العسقلاني مع شرح له عليه . توفي عام اثنتين ومائتين وألف للهجرة[٢].

الصيرفي

هو أبو بكر محمد بن عبد الله البغدادي المعروف بالصيرفي . كان إمامًا في الفقه والأصول ، تفقه على ابن سريج . قال القفال الشاشي في حقه : كان الصيرفي أعلم الناس بأصول الفقه بعد الشافعي . مات سنة ثلاثين وثلاثمائة . وقيل ثلاث وثلاثين وثلاثمائة[٣].

---

(١) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال . لصفي الدين أحمد بن عبد الله الخزرجي ٤٦٩/١ .
(٢) البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع للشوكاني ٣٩٦/١ .
(٣) طبقات الشافعية لأبي بكر هداية الله الحسيني ص ٦٣ .

حرف الضاد

ضباعة

هي ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب الهاشمية زوج المقداد بن الأسود من المهاجرات الأول . لها أحد عشر حديثًا . روى عنها ابن عباس وعائشة[1].

الضحاك الديلمي

هو الضحاك بن فيروز الديلمي الأنباري . صحب ابن الزبير وعمل له على بعض اليمن . مات سنة خمس عشرة ومائة[2].

الضحاك الهلالي

هو الضحاك بن مزاحم الهلالي الخراساني . يكنى أبا القاسم . أخذ عن أبي هريرة وابن عباس وأبي سعيد وابن عمر وزيد بن أرقم وأنس قال عنه سعيد بن جبير : لم يلق ابن عباس . وثقه أحمد وابن معين وأبو زرعة . وقال ابن حبان في جميع ما روى نظر إنما اشتهر بالتفسير مات بعد المائة . وقيل سنة خمس ومائة[3].

---

(١) خلاصة تذهيب التهذيب لصفى الدين الخزرجي ٣٨٦/٣ .

(٢) شذرات الذهب ١٥١/١ .

(٣) أنظر طبقات المفسرين للداودي ٢١٦/١ .

obeikandl.com

حرف الطاء

الطبري

هو الحبر البحر الإمام أبو جعفر محمد بن جرير الطبري الآملي . ولد بآمل في طبرستان سنة أربع وعشرين ومائتين أو خمس وعشرين ومائتين على الخلاف . صاحب التفسير المشهور والتاريخ والمصنفات سمع إسحق ابن إسرائيل ومحمد بن حميد الرازي وطبقتهما . وكان مجتهدًا لا يقلد أحدا كما قيل . وقيل بل كان شافعيًا . ومما أخذ العلم عنه محمد الباقرحي والطبراني وخلق كثير . مات ببغداد سنة عشر وثلاثمائة[1].

الطحاوي

هو الإمام الحافظ أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن سلمة الأزدي الحجري المصري الحنفي . ولد سنة سبع وثلاثين ومائتين . سمع منه الطبراني . وكان ثقة ثبتًا . توفي سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة عن بضع وثمانين سنة[2].

أبو الطيب القاضي

هو محمد أبو الطيب بن محمد بن إسحق بن إبراهيم بن راهويه بن مخلد التميمي . جده إسحق الإمام المشهور . وأبوه أبو الحسن وهو محمد بن إسحق كذلك مشهور . سمع أباه وابن حنبل وابن المديني وغيرهم . من أهل خراسان . سمع منه ببغداد ابن مخلد وابن نافع وغيرهما . وهو عالم بالفقه وقد عد من أئمة المذهب المالكي . قتله القرامطة بعد منصرفه من الحج سنة أربع وتسعين ومائتين[3].

---

(١) شذرات الذهب ٢/٢٦٠ .

(٢) طبقات الحفاظ للسيوطي ص ٢٣٧ .

(٣) الديباج المذهب لابن فرحون ٢/١٨٧ .

أبو الطيب البغدادي

هو أبو الطيب محمد بن فضل بن سلمة البغدادي . تفقه على ابن سريج وكان موصوفًا بفرط الذكاء . مات شابًّا سنة ثمان وثلاثمائة . والده من الأدباء . وله مصنفات في العربية . وجده سلمة تلميذ الفراء وشيخ ثعلب[1].

أبو الطيب الطبري

هو القاضي أبو الطيب بن عبد الله بن طاهر الطبري . ولد بآمل في طبرستان سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة للهجرة واستوطن ببغداد . وهو من أكابر فقهاء الشافعية في عصره . وقد كان مجتهدًا محققًا ورعًا . صنف التصانيف المشهورة في أنواع العلوم . عاش طويلاً حتى تجاوز المائة سنة لم يفتر عقله ولم يتغير . توفي ببغداد سنة خمسين وأربعمائة[2].

---

(١) طبقات الشافعية لأبي بكر هداية الله الحسيني ص ٤٥، ٤٦ .

(٢) المرجع السابق ص ١٥٠ .

obeikandl.com

حرف العين

عبد الله بن عمرو

هو عبد الله بن عمرو بن العاص أبو محمد وأبو عبد الرحمن القرشي . هاجر هو وأبوه قبل الفتح . كتب عن النبي ﷺ كثيراً . توفي بمصر سنة خمس وخمسين للهجرة[1].

عبيد بن سعيد

هو عبيد بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص الأموي الكوفي . روى عن الأعمش وغيره . وروى عنه إسحق بن راهويه وغيره . مات سنة مائتين للهجرة[2].

عبيدة بن عمرو

هو عبيدة بن عمرو السلماني المرادي التابعي . أسلم قبل وفاة النبي ﷺ بسنتين ولم يره ، سمع عمر بن الخطاب وعليا وابن مسعود وابن الزبير . وقيل حضر مع علي قتال الخوارج . مات سنة اثنين وسبعين[3].

عبيد بن عسير

هو عبيد بن عسير بن قتادة الليثي أبو عاصم المكي قاضي أهل مكة ولد في حياة النبي ﷺ . وقيل بأن له روايات[4].

ابن عبد البر

الإمام الحافظ أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري (بفتح النون والميم) القرطبي . ولد سنة ثمان وستين وثلاثمائة ساد

---

(١) طبقات الحفاظ للسيوطي ص ١٠ .

(٢) خلاصة تذهيب التهذيب لصفي الدين أحمد بن عبد الله الخزرجي ٣/٢٠٢ .

(٣) الوفيات ص ٩٧ .

(٤) طبقات الحفاظ للسيوطي ص ١٤ ، ١٥ .

obeikandi.com

أهل زمانه في الحفظ . كان أول أمره ظاهريًا ثم صار مالكيًا . وهو فقيه حافظ مكثر عالم بالقراءات والحديث والرجال وهو كثير الميل لأقوال الشافعي . مات سنة ثلاث وستين وأربعمائة للهجرة عن خمس وتسعين سنة[1].

عبد الرحمن بن ملجم

عبد الرحمن بن ملجم الخارجي . ذلك العتل الشقي الأثيم الذي طالت يده الخائنة علما من أعلام الزمان وعظيمًا فذا من أعاظم الدهر والخليقة ، أمير المؤمنين عليًا كرم الله وجهه بضربة أليمة خبيثة أودت بحياته رضي الله عنه . فانطفأ بموته مشعل من مشاعل الحق والنور على هذه الأرض وسيق المسلمون من بعده إلى سلاسل من الفتن والكوارث ما فتئوا يعانون من جرائها حتى يومنا هذا . وقد قتل ابن ملجم المنكود في يوم جريمته وطعنته الغادرة سنة أربعين للهجرة[2].

عبد الرحمن بن القاسم

هو عبد الرحمن بن القاسم بن خالد بن جنادة ويكنى أبا عبد الله ، قيل إنه منسوب إلى العبيد الذين نزلوا من الطائف إلى النبي ﷺ فجعلهم أحرارًا . ولد سنة اثنين وثلاثين ومائة . وهو من المصريين وفقهائهم . وهو متقن حسن ضبط كما قال عنه الدارقطني شهد له كثيرون بالعلم والتقوى والورع . وهو من أبر العلماء في المذهب المالكي . روى عن مالك والليث وعبد العزيز ابن الماجشون وغيرهم . وروى عنه أصبغ وسحنون وعيسى بن دينار ومحمد ابن عبد الحكم وغيرهم . وأخرج عنه البخاري في صحيحه . وقد مات في مصر سنة إحدى وتسعين ومائة وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة[3].

---

(١) طبقات الحفاظ للسيوطي ص ٤٣٢ ، ٤٣٣ .

(٢) شذرات الذهب ١/٤٩ .

(٣) الديباج المذهب لابن فرحون ١/٤٦٥-٤٦٨ وخلاصة تذهيب التهذيب ٢/١٤٩ .

عثمان بن مظعون

هو عثمان بن مظعون القرشي الجمحي . وهو أول من مات من المهاجرين بالمدينة بعد رجوعه من بدر . وقد قبله النبي ﷺ وهو ميت وكان ممن حرم الخمر على نفسه قبل تحريمها وكان عابدًا مجتهدًا . في السنة الثانية للهجرة[١].

عطاء بن أبي رباح

هو أبو محمد عطاء بن أبي رباح بن صفوان من كبار التابعين . وقد لازم الفتيا مدة ثمانين سنة وهو من الراسخين في العلم ، مات سنة خمس عشرة ومائة عن ثمان وثمانين سنة[٢].

عطاء الخراساني

هو عطاء بن أبي مسلم،عبد الله الأزدي البلخي الخراساني يكنى بأبي أيوب. وهو من رجال الحديث ومن كبار التابعين سكن الشام ومات بأريحا من فلسطين سنة خمس وثلاثين ومائة ودفن ببيت المقدس[٣].

عطاء بن يسار

هو عطاء بن يسار المدني . وكان يكنى بأبي محمد وهو مولى ميمونة أم المؤمنين وقد كان يقضي بالمدينة وهو ثقة . روى عن كبار الصحابة مات سنة ثلاث ومائة وهو ابن أربع وثمانين سنة[٤].

عتاب بن أسيد

هو عتاب بن أسيد بن أبي العيص بن أمية بن عبد شمس القرشي الأموي ويكنى أبا عبد الرحمن . وهو صحابي أسلم يوم الفتح واستعمله النبي ﷺ عام الفتح حين خروجه إلى حنين . مات سنة ثلاث عشرة وقيل غير ذلك[٥].

---

(١) شذرات الذهب ١/٩ ، ١٠ .

(٢) الوفيات ص١١٢ وطبقات الحفاظ للسيوطي ص ٣٩ .

(٣) الوفيات ص ١٢٣ .

(٤) شذرات الذهب ١/١٢٥ وطبقات الحفاظ للسيوطي ص ٣٥ .

(٥) الوفيات ص ٤٣ ، ٤٤ .

عكرمة بن أبي جهل

عكرمة بن أبي جهل عمرو بن هشام المخزومي القرشي من صناديد قريش في الجاهلية والإسلام كان هو وأبوه من أشد الناس عداوة للنبي ﷺ وأسلم عكرمة بعد فتح مكة وحسن إسلامه واستعمله على صدقات هوازن عام وفاته . استشهد في اليرموك وعمره اثنا وسبعون عامًا[١].

العكبري

أبو علي العكبري الحسن بن شهاب بن الحسن بن علي بن شهاب الفقيه الثقة . وقد ولد بعكبرا وهو منسوب إليها . وسمع الحديث على كبر السن ولازم أبا عبد الله بن بطة إلى حين وفاته . كان ضليعًا في الفقه والأدب والحديث والشعر والفتيا . صنف المصنفات في الفقه والفرائض والنحو وتوفي بعكبرا وهو من مشاهير الحنابلة . مات سنة ثمان وعشرين وأربعمائة[٢].

عمرو بن دينار

هو أبو محمد عمرو بن دينار الجمحي اليمني الصنعاني الأيناوي . كان من أعظام أهل العلم في الفقه والحديث . سمع ابن عباس وجابرًا وآخرين. مات في مكة عن ثمانين سنة ، سنة ست وعشرين ومائة . وقيل خمس وعشرين ومائة[٣].

عمران بن حصين

هو عمران بن حصين بن عبيد الخزاعي . وهو صحابي كثير المناقب . أسلم عام خيبر في السنة السابعة للهجرة . ولى القضاء في البصرة وتوفي فيها سنة اثنين وخمسين للهجرة[٤].

---

(١) الإصابة ٤٩٦/٢ الأعلام ٢٤٤/٤ .

(٢) شذرات الذهب ٢٤١/٣ ، ٢٤٢ .

(٣) المرجع السابق ١٧١/١ .

(٤) الوفيات ص ٦٦ .

الأعمش

هو سليمان بن مهران أبو محمد الأسدي الكوفي . ولد سنة إحدى وستين وكان محدثًا . وقد رأى أنسًا رضي الله عنه . وروى عن إبراهيم النخعي وسعيد ابن جبير ومجاهد وغيرهم . وكان من القراء العظام مات سنة ثمان وأربعين ومائة[1].

عياض القاضي

هو أبو الفضل عياض بن موسى بن عياض بن عمرو بن موسى بن عياض بكر العين ويكنى أبا الفضل . ولد في سبتة سنة ست وتسعين وأربعمائة . كان إمام وقته في الحديث وعلومه عالمًا بالتفسير وعلوم القرآن فقيهًا أصوليًا حافظًا لمذهب مالك . وكان شاعرًا مجيدًا له تصانيف كثيرة منها : إكمال المسلم في شرح صحيح مسلم ، والشفا بتعريف حقوق المصطفى ، ومشارق الأنوار ، والإلماع ، والإعلام بحدود قواعد الإسلام . توفي في مراكش سنة أربع وأربعين وخمسمائة . وقيل إنه مات مسمومًا سمه يهودي[2].

---

(١) معرفة القراء الكبار للذهبي ١/٧٩ ، ٨٠ .

(٢) الديباج المذهب لابن فرحون ٢/٤٦ وطبقات المفسرين للداودي ٢/٢٢ .

obeikandl.com

حرف الغين

الغزالي

محمد بن محمد الطوسي الغزالي حجة الإسلام . ولد بطوس سنة خمسين وأربعمائة للهجرة . ارتحل إلى جرجان ثم إلى نيسابور لطلب العلم . ندب للتدريس بنظامية بغداد فأجله الناس وأكرموه . ثم سافر إلى الحجاز ثم دمشق وصنف فيها كتبًا قيل إن «الأحياء» منها ، كان رحمه الله منقطعًا للعلم والعبادة غاية في الورع والزهد والتقوى وهو شافعي المذهب . مات بطوس سنة خمس وخمسمائة وعمره خمس وخمسون سنة[1].

الغميصاء

هي أم سليم بنت ملحان بن خالد بن زيد بن حرام بن جندب الأنصاري وهي أم أنس خادم رسول الله ﷺ . اشتهرت بكنيتها واختلف في اسمها . فقيل : سهلة ، وقيل : رميلة . وقيل رميثة . وقيل : مليكة . وقيل : الغميصاء أو الرميصاء . تزوجت مالك بن النضر في الجاهلية فولدت أنسًا في الجاهلية وأسلمت مع الأنصار السابقين إلى الإسلام ولما قدم النبي ﷺ المدينة قدمت له أنسًا يخدمه وكان حينئذ ابن عشر سنين فخدم النبي حتى مات فاشتهر بخادم النبي ﷺ . روت عن النبي ﷺ عدة أحاديث وروى عنها ابنها أنس وابن عباس وزيد ابن ثابت وآخرون[2].

---

(١) طبقات الشافعية للأسنوي ٢/٢٤٤ .

(٢) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ٨/٢٢٧ ، ٢٢٨ .

حرف الفاء

الفاكهاني

هو عمر بن علي بن سالم بن صدقة اللخمي المالكي الشهير بتاج الدين الفاكهاني . يكنى أبا حفص الإسكندري . ولد في الإسكندرية سنة أربع وخمسين وستمائة . كان عالمًا فقيهًا قارئًا للقرآن بالقراءات ، لامعا في الحديث والفقه والأصول والعربية . له في الحديث : شرح العمدة ، وشرح الأربعين النووية . وغير ذلك . توفي بالإسكندرية سنة أربع وثلاثين وسبعمائة[1] .

الفرزدق

هو أبو الأخطل همام بن غالب التميمي المجاشعي . وأمه ليلى بنت حابس أخت الأقرع بن حابس . وهو من أعظم شعراء العرب . كان ذا شاعرية موهوبة غزيرة يمتاز شعره بقوة العبارة وجزالة الأسلوب وقد كان عظيم الثقة بالله وترجى له الزلفى والفائدة بتفيؤه ظلال النبوة الطاهرة وحومه في أكناف أهل رسول الله ﷺ ومدحه لزين العابدين علي بن الحسين . مات سنة عشر ومائة[2] .

فاطمة بنت قيس

هي فاطمة بنت قيس بن خالد القرشية الفهرية أخت الضحاك بن قيس . كانت من المهاجرات الأول . وخبرها في الصحيح لما طلبت النفقة من وكيل زوجها فقال لها النبي ﷺ : اعتدي عند أم شريك ثم قال : عند أم كلثوم . فلما خطبت أشار عليها بأسامة بن زيد . أمها أميمة بنت ربيعة من بني كنانة . وفي بيتها اجتمع أهل الشورى لما قتل عمر رضي الله عنه[3] .

---

(١) الديباج المذهب لابن فرحون ٢/٨١ ، ٨٢ .

(٢) شذرات الذهب ١/١٤١ ، ١٤٢ .

(٣) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ٨/٦٩ .

حرف القاف

قتادة

هو قتادة بن النعمان الأنصاري الأوسي الذي رد النبي ﷺ عينه يوم أحد حين سقطت فكانت أحسن عينيه وأضوأهما . وفي ذلك يقول ابنه وقد وفد على بعض خلفاء الأمويين فقال له : من أنت ؟ فقال :

أنا ابن الذي سالت على الخد عينه فردت بكف المصطفى أحسن الردد

مات سنة ثلاث وعشرين . ومات في السنة نفسها الخليفة الفاروق عمر ابن الخطاب وأم المؤمنين سودة بنت زمعة القرشية العامرية[1].

قتادة

هو قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي أبو الخطاب البصري الأكمه ولد سنة ستين وهو تابعي . روى عن أنس وسعيد بن المسيب والحسن وابن سيرين وغيرهم . وروى عنه أبو حنيفة والأوزاعي وأبو عوانة وغيرهم . مات سنة سبع عشرة ومائة[2].

القرافي

هوأبو العباس أحمد بن إدريس بن عبد الرحمن بن عبد الله شهاب الدين الصنهاجي القرافي المصري . نسبته إلى قبيلة صنهاجة المغربية وإلى القرافة وهي المحلة المجاورة لضريح الإمام الشافعي بالقاهرة وهو مصري من حيث ولادته ونشأته ووفاته . وقد كان إمامًا بارعًا في الفقه والأصول والتفسير . أخذ عن الشيخ عز الدين بن عبد السلام الشافعي وغيره . وهو أحد الأعلام البارزين في المذهب المالكي وقد انتهت إليه رئاسة المذهب . وله كتب كثيرة وجللة منها : الذخيرة والقواعد ، وشرح التهذيب ، وشرح محصول الإمام فخر الدين

---

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب ١/٣٤ .

(٢) طبقات الحفاظ للسيوطي ص ٤٧ ، ٤٨ .

الرازي ، والتعليقات على المنتخب ، وغير ذلك . مات عام أربعة وثمانين وستمائة ودفن بالقرافة[1].

القفال الشاشي

أبو بكر محمد بن علي بن إسماعيل القفال الشاشي نسبة إلى شاش وهي مدينة بما وراء النهر حيث ولد سنة إحدى وتسعين ومائتين وهو أحد أئمة الإسلام البارزين في المذهب الشافعي ومن أكابر العلماء في عصره في الفقه والأصول والحديث واللغة . سمع من ابن خزيمة . ومن مصنفاته أصول الفقه ، وشرح رسالة الشافعي ، ومحاسن الشريعة[2].

أبو قلابة

عبد الله بن زيد بن عمر الجرمي البصري أبو قلابة ، أحد الأئمة الأعلام كان رأسًا في العلم سمع من سمرة وجماعة ، طلب للقضاء فهرب إلى الشام . له مناظرة مشهورة مع علماء عصره في القسامة بحضرة عمر بن عبد العزيز . مات سنة أربع ومائة[3].

ابن قيم الجوزية

محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد بن حريز الزرعي ثم الدمشقي الفقيه الحنبلي الأصولي المفسر النحوي العارف شمس الدين أبو عبد الله بن قيم الجوزية . ولد سنة إحدى وتسعين وستمائة للهجرة وهو من أعلام المذهب الحنبلي فقد تفقه فيه وبرع وأفتى ولازم الشيخ الإمام ابن تيمية وأخذ عنه الفقه والفرائض . كان عارفًا بالتفسير وأصول الدين والحديث والفقه وأصوله والعربية . له مصنفات كثيرة منها : تهذيب سنن أبي داود ، وزاد المعاد في هدي خير العباد ، وإعلام الموقعين عن رب العالمين ، وغير ذلك ، وقد أقام بمكة وأم الجوزية مدة طويلة . مات سنة إحدى وخمسين وسبعمائة للهجرة[4].

---

(١) الديباج المذهب ١/٢٣٧-٢٣٩ والوفيات ص٣٢٨ .

(٢) طبقات الشافعية لأبي بكر هداية الله الحسيني ص ٨٨ ، ٨٩ وابن جرير الطبري محاضرات للشيخ عبد الغني عبد الخالق ص٢٣ .

(٣) شذرات الذهب ١/١٢٦ وطبقات الحفاظ للسيوطي ص ٣٦ .

(٤) طبقات المفسرين للداودي ٢/٩٠ - ٩٣ .

حرف الكاف

ابن كثير

الإمام المحدث الحافظ عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير ابن ضوء بن كثير القيسي . ولد سنة سبعمائة للهجرة . صاحب التفسير المعروف ، وله التاريخ المشهور . وقد رتب مسند أحمد على الحروف وله «مسند الشيخين» و«علوم الحديث» و«طبقات الشافعية» وغير ذلك . مات سنة أربع وسبعين وسبعمائة[1].

أم كلثوم

هي بنت علي بن أبي طالب الهاشمية أمها فاطمة بنت النبي ﷺ . ولدت في عهد النبي ﷺ ، تزوجها أمير المؤمنين عمر بن الخطاب فولدت زيداً ورقية . ماتت هي وولدها في يوم واحد[2].

---

(١) طبقات الحفاظ للسيوطي ص ٥٢٩ ، ٥٣٠

(٢) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ٢٩٣/٨ .

obeikandl.com

حرف اللام

ابن لهيعة

عبد الله بن لهيعة بن عقبة المصري الفقيه أبو عبد الرحمن قاضي مصر روى عن عطاء بن أبي رباح وعمرو بن دينار وآخرين . وروى عنه الثوري والأوزاعي والليث وآخرون . مات سنة أربع وسبعين ومائة[1].

الليث بن سعد

هو أبو الحارث الليث بن سعد بن عبد الرحمن ، ولد سنة أربع وتسعين بقلقشندة وهي قرية قريبة من القاهرة وأصله من خراسان وهو إمام أهل مصر في الفقه والحديث . روى عن الزهري ونافع وغيرهما وروى عنه ابن شعيب وابن المبارك وغيرهما . مات سنة خمس وسبعين ومائة[2].

ابن أبي ليلى

هو أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الفقيه القاضي وهو من أصحاب الرأي ولي القضاء بالكوفة لبني أمية ثم لبني العباس له أخبار مع أبي حنيفة . سمع الشعبي وطبقته وكان صاحب قرآن وسنة توفي بالكوفة سنة ثمان وأربعين ومائة وقيل تسع وأربعين ومائة[3].

---

(١) طبقات الحفاظ ص ١٠١ .

(٢) الوفيات ص ١٣٩ وشذرات الذهب ١/٢٨٥ ، ٢٨٦ .

(٣) الوفيات ص ١٢٦ ، ١٢٧ وشذرات الذهب ١/٢٢٤ .

حرف الميم

مالك

هو الإمام مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو بن الحارث الأصبحي المدني أحد أعلام الإسلام وفذ من أفذاذ الدهر والزمان وإمام دار الهجرة . ولد سنة ثلاث وتسعين وحملت به أمه ثلاث سنين . أخذ عن شيوخه منهم : نافع ونعيم بن عبد الله وابن حبان وزيد بن أسلم وآخرون ، وروى عنه من شيوخه الزهري ويحيى الأنصاري . قال الشافعي فيه : مالك حجة الله تعالى على خلقه . وقال البخاري : أصح الأسانيد مالك عن نافع عن ابن عمر . مات سنة تسع وسبعين ومائة ودفن بالبقيع[1].

الماوردي

هو أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب الماوردي البصري ، من كبار الفقهاء الشافعية ولد في البصرة سنة أربع وستين وثلاثمائة وتعلم فيها ، وقد تولى ببغداد القضاء ثم صار أقضى القضاة . له تصانيف كثيرة منها : أدب الدنيا والدين ، والأحكام السلطانية ، والحاوي . درس بالبصرة وبغداد سنين كثيرة . مات في بغداد سنة خمسين وأربعمائة وقيل سنة ست وخمسين وأربعمائة عن ست وثمانين سنة[2].

المارديني

أحمد بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى بن سليمان المارديني المعروف بابن التركمان . ولد سنة إحدى وثمانين وستمائة . برز في مختلف العلوم

---

(١) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال لصفي الدين أحمد الخزرجي ٣/٧ .

(٢) الوفيات ص ٢٤٥ ، وشذرات الذهب ٣/٢٨٥-٢٨٧ وطبقات الشافعية لأبي بكر ابن هداية الله الحسيني ص ١٥١ ، ١٥٢ .

ودرس وأفتى . له عدة مصنفات في الفقه والأصول ، وشرح الكبير لمحمد ابن الحسن ، وشرح الهداية . مات سنة أربع وأربعين وسبعمائة[1].

المازري

هو أبو عبد الله محمد بن علي بن عمر التميمي المازري . من كبار أئمة المالكية في عصره . ولد سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة للهجرة . نسبته إلى مازر بجزيرة صقلية . له مصنفات منها : الإكمال ، وإيضاح المحصول في الأصول ، وغيرهما . مات بالمهدية سنة ست وثلاثين وخمسمائة وعمره يقرب من تسعين سنة[2].

ابن الماجشون

هو أبو مروان عبد الملك بن عبد العزيز بن الماجشون صاحب الإمام مالك كان فصيحًا مفوهًا أنيطت به الفتيا في زمانه بالمدينة وهو من مشاهير المذهب المالكي . مات في السنة الثانية عشرة بعد المائتين[3].

مجاهد

أبو الحجاج مجاهد بن جبر الإمام الحبر المكي . كان عالمًا بالتفسير وعلومه وكان في هذا المجال لا يضاهيه إلا قليل مثل عطاء وطاووس . وقال رحمه الله عن نفسه : عرضت القرآن على ابن عباس ثلاثين مرة . مات في مكة وهو ساجد عن نيف وثمانين سنة وذلك عام ثلاثة ومائة[4].

محمد بن الحسن

هو أبو عبد الله محمد بن الحسن الشيباني الكوفي المنشأ . ولد بواسط وعاش سبعًا وخمسين سنة . سمع أبا حنيفة وطائفة من عظماء أهل العلم .

---

(١) الطبقات السنية في تراجم الحنفية لتقي الدين عبد القادر الغزي المصري ٤٤٩/١-٤٥١ .

(٢) الوفيات ص ٢٧٧ ، ٢٧٨ .

(٣) شذرات الذهب ٢٨/٢ .

(٤) المرجع السابق ١٢٥/١ .

وهو من أعظم أصحاب أبي حنيفة جالسه وسمع عنه ، صنع الجامع الكبير والجامع الصغير . تفقه بأبي حنيفة وأبي يوسف . وقد كان فصيحًا بليغًا حتى قال الشافعي في حقه : لو قلت إن القرآن نزل بلغة محمد بن الحسن لفصاحته لقلت . ولي القضاء للخليفة هارون الرشيد . مات سنة تسع وثمانين ومائة[١].

المزني

أبو إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم أو ابن يحيى المزني المصري . كان عظيمًا بين أصحاب الشافعي وكان ورعًا زاهدًا ، قال الشافعي في حقه : لو ناظر الشيطان لغلبه . ولد سنة خمس وسبعين ومائة . صنف في المذهب الشافعي : المبسوط ، والمختصر ، والمنثور ، والرسائل ، وكتاب الوثائق . ثم تفرد بالمذهب وصنف كتابًا مفردًا على مذهبه لا على مذهب الشافعي . وهو منسوب إلى مزينة اسم قبيلة. مات سنة أربع وستين ومائتين . ودفن بقرب قبر الإمام الشافعي[٢].

مقاتل

مقاتل بن حيان النبطي أبو بسطام البلخي . روى عن سعيد بن المسيب والشعبي والحسن وقتادة ومجاهد وآخرين . وروى عنه إبراهيم بن أدهم وابن المبارك وآخرون[٣].

المقداد

هو المقداد بن عمرو الكندي البهراني الحضرمي الصحابي وهو أحد السبعة الذين كانوا أول من أظهر الإسلام . شهد بدرًا وغيرها . وقد توفي على مقربة من المدينة فحمل إليها ودفن فيها سنة ثلاث وثلاثين للهجرة[٤].

---

(١) شذرات الذهب ١/٣٢١ .

(٢) طبقات الشافعية لأبي بكر هداية الله الحسيني ص ٢٠ ، ٢١ .

(٣) طبقات الحفاظ للسيوطي ص ٧٦ .

(٤) كتاب الوفيات ص٥٣ .

مكحول

هو أبو عبد الله مكحول بن شهراب بن شاذل الدمشقي من أهل هراة وقيل : كنيته أبو مسلم . وقيل كنية أبيه أبو مسلم . روى عن كثير من الصحابة مرسلا . روى عن وائلة وأنس وأبي أمامة وثوبان وغيرهم . وروى عنه أيوب بن موسى والأوزاعي وأبو حنيفة وآخرون وهو أفقه أهل الشام . مات سنة ثلاث عشرة ومائة[١].

ابن المنذر النيسابوري

هو أبو بكر إبراهيم بن المنذر النيسابوري أحد الأئمة الأعلام وشيخ الحرم بمكة لم يتقيد بمذهب بل كان يدور مع الدليل وهو فقيه مجتهد ولم يقلد أحدًا في آخر عمره . له تصنيفات كثيرة منها : الإجماع ، والإقناع ، والمبسوط . مات سنة ثماني عشرة وثلاثمائة للهجرة[٢].

ابن المنذر المدني

هو إبراهيم بن المنذر بن عبد الله الحزامي الأسدي أبو إسحق المدني روى عن عيينه وابن وهب . وروى عنه البخاري وابن ماجه والدارمي وآخرون . مات سنة ست وثلاثين ومائتين[٣].

ابن المنذر الرازي

هو ابن أبي حاتم الإمام الحافظ أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس ابن المنذر التميمي الحنظلي الرازي . له : الجرح والتعديل ، والتفسير والرد على الجهمية . مات سنة سبع وعشرين وثلاثمائة[٤].

---

(١) طبقات الحفاظ للسيوطي ص ٤٢ وخلاصة تذهيب تهذيب الكمال لصفي الدين أحمد الخزرجي ٣/٥٤ .

(٢) طبقات الشافعية لأبي بكر هداية الله ص ٥٩ .

(٣) طبقات الحفاظ للسيوطي ص ٢٠٥ .

(٤) المرجع السابق ص ٣٤٥ ، ٣٤٦ .

أبو منصور

هو محمد بن عبد الوهاب أبو منصور بن منصور الحراني الحنبلي . كان من الأئمة الكبار في مختلف العلوم كالفقه والأصول والعربية وغير ذلك . تفقه على جماعة ابن تيمية . رحل إلى دمشق ومصر وتلقى عن الشيخ عز الدين ابن عبد السلام وعمل في القضاء . مات سنة خمس وتسعين وستمائة[١].

ميمونة

هي ميمونة بنت الحارث بن حزن بن بجير العامرية الهلالية أم المؤمنين لها ستة وأربعون حديثًا . روى عنها ابن عباس ويزيد بن الأصم وجماعة . وهي التي وهبت نفسها كما قال ابن عباس . ماتت بسرف سنة إحدى وخمسين[٢].

ميمون بن مهران

هو ميمون بن مهران الرقي . ومهران بكسر الميم . والرقي بفتح الراء وكسر القاف مشددتين . أخذ عن مشايخه أبي هريرة وابن عباس وابن عمر وطائفة . وروى عنه ابنه عمرو والحكم وأيوب وآخرون . وقد وثقه النسائي وأحمد . مات سنة سبع عشرة مائة[٣].

---

(١) فوات الوفيات ٤٧٢/٢ .

(٢) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٢٩٢/٣ .

(٣) المرجع السابق ٧٤/٣ .

حرف النون

نافع

هو أبو عبد الله المدني نافع مولى ابن عمر . كان عالمًا كثير الحديث ، بعثه عمر بن عبد العزيز إلى مصر يعلمهم السنن . مات سنة ست عشرة ومائة . وقيل غير ذلك[1].

النخعي

هو إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود بن عمرو بن ربيعة النخعي الملقب أبو عمران الكوفي الفقيه . لم يلق أحدًا من الصحابة إلا عائشة ولم يسمع منها وأدرك أنسًا . ولم يسمع منه . قيل إنه مكثر من الإرسال وقد صحح جماعة من الأئمة مراسيله ، وخص البيهقي من ذلك ما أرسله عن ابن مسعود . مات وهو مختف من الحجاج سنة ست وتسعين للهجرة بعد موت الحجاج بأربعة أشهر[2].

النووي

محيي الدين أبو زكريا يحيى بن شرف بن مرى النووي الحزامي . ولد سنة إحدى وثلاثين وستمائة بقرية (نوى) من قرى الشام من أعمال دمشق وهو ينسب إليها . وقد نشأ بها وقرأ القرآن . تفقه على جماعة منهم : الإمام الفقيه إسحق بن أحمد المغربي . وقد كان محررًا للمذهب الشافعي ومنقحا له . وكان رحمه الله زاهدًا عزوفًا حصورًا لم يتزوج . وكان آمرًا بالمعروف ناهيًا عن المنكر . مات سنة ست وسبعين وستمائة ودفن ببلده[3].

---

(١) طبقات الحفاظ للسيوطي ص ٤٠ .

(٢) تذهيب التهذيب لابن حجر العسقلاني ١/١٧٧ .

(٣) طبقات الشافعية لأبي بكر هداية الله الحسيني ص٢٢٥-٢٢٧ .

وكيع

هو الإمام العلامة أبو سفيان وكيع بن الجراح بن مليح بن عدي الرواسي الكوفي . ولد بالكوفة سنة تسع وعشرين ومائة . وهو إمام في الحديث . وقد كان محدث أهل العراق في زمانه . كان تقيًّا ورعًا عاملاً . فقد روي عنه أنه كان يصوم الدهر ويختم القرآن كل ليلة . وكان يفتي بقول أبي حنيفة . وقد توفي سنة سبع وتسعين ومائة للهجرة[1].

ابن وهب القرطبي

عبد الأعلى بن وهب أبو وهب القرطبي . التزم مذهب مالك من الأندلس ولم يره . سمع يحيى بن يحيى ورحل إلى المشرق فسمع من مطرف ابن عبد الله بالمدينة ومن أصبغ وعلي بن معبد بمصر ومن سحنون بأفريقية ثم انصرف إلى الأندلس . كان حافظًا للرأي عالمًا في النحو واللغة وكان متدينًا تقيًّا زاهدًا ولم تكن له معرفة بالحديث . طالع كتب المعتزلة فطعن عليه من أجل ذلك بشدة . مات سنة إحدى وستين وثلاثمائة وقيل إحدى وستين ومائتين . وقيل غير ذلك[2].

ابن وهب الدينوري

هو أبو محمد عبد الله بن محمد بن وهب الدينوري . من علماء المذهب الحنفي . مات سنة ثمان وثلاثمائة[3].

---

(١) شذرات الذهب ١/٣٤٩ .

(٢) الديباج المذهب لابن فرحون ٢/٥٤ .

(٣) طبقات الحفاظ للسيوطي ص ٣١٧ .

حرف الياء

أبو يوسف

الإمام العلامة فقيه العراقين يعقوب بن إبراهيم الأنصاري الكوفي صاحب أبي حنيفة . سمع هشام بن عروة وعطاء بن السائب وطبقتهما وروى عنه ابن معين وأحمد وكثيرون . اشتهر عنه في الحديث حتى قيل إنه صاحب حديث وصاحب سنة . مات سنة اثنين وثمانين ومائة للهجرة عن تسع وستين سنة[1] .

---

(١) طبقات الحفاظ للسيوطي ص ١٢١ ، ١٢٢ .

obeikandl.com

فهرس مراجع الرسالة

١- كتب التفسير وعلوم القرآن الكريم
٢- كتب السنة
٣- كتب أصول الفقه
٤- كتب الفقه
٥- كتب فقه عامة
٦- كتب أخرى
٧- كتب المراجع اللغوية
٨- كتب التراجم

obeikandl.com

١- كتب التفسير وعلوم القرآن الكريم

١- الإتقان في علوم القرآن للإمام جلال الدين عبد الرحمن السيوطي المتوفى سنة ٩١١هـ . مطبعة الحلبي .

٢- أحكام القرآن لأبي بكر أحمد بن علي الرازي الجصاص المتوفى سنة ٣٧٠هـ . بيروت .

٣- أحكام القرآن للإمام محمد بن عبد الله المعروف بابن العربي المتوفى سنة ٥٤٣هـ . تحقيق علي محمد البجاوي . مطبعة الحلبي .

٤- التفسير المنير لمعالم التنزيل للشيخ محمد نووي الجاوي ومعه الوجيز في تفسير القرآن العزيز للشيخ علي بن أحمد الواحدي . مطبعة الحلبي .

٥- تفسير الخازن . المسمى لباب التأويل في معاني التنزيل ومعه تفسير البغوي المسمى معالم التنزيل . دار الفكر بيروت .

٦- تفسير القرآن العظيم . للإمام أبي الفداء إسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤هـ . دار إحياء الكتب العربية عيسى الحلبي .

٧- التفسير الكاشف لمحمد جواد مغنية . بيروت .

٨- التفسير الواضح للدكتور محمود حجازي . الطبعة الخامسة .

٩- تفسير القرآن الحكيم . المشهور بتفسير المنار لمحمد رشيد رضا . الطبعة الأولى .

١٠- تفسير التبيان لشيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي . المطبعة العالمية بالنجف .

١١- تفسير النسفي للإمام أبي البركات عبد الله بن أحمد النسفي الحنفي المتوفى سنة ٧٠٦هـ . مطبعة عيسى الحلبي .

١٢- تفسير روح البيان للشيخ إسماعيل حقي البروسي . الناشر المكتبة الإسلامية .

obeikandl.com

١٣- تفسير آيات الأحكام للشيخ محمد علي السايس ورفاقه . مطبعة صبيح .
١٤- تفسير البحر المحيط للشيخ محمد بن يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسي . المتوفى سنة ٧٤٥هـ . بيروت . طبعة مصورة .
١٥- التفسير الكبير للإمام فخر الدين الرازي . مطبعة عبد الرحمن محمد .
١٦- تفسير أبي السعود المسمى إرشاد العقل السليم إلى مزايا القرآن الكريم . الطبعة الأولى سنة ١٩٤٨م .
١٧- تفسير المراغي للشيخ محمد مصطفى المراغي. مطبعة الحلبي .
١٨- تفسير البيضاوي المسمى بأنوار التنزيل وأسرار التأويل للإمام ناصر الدين أبي الخير عبد الله بن عمر بن محمد البيضاوي الشافعي المتوفى سنة ٦٨٥هـ . مصطفى الحلبي .
١٩- التفسير الحديث لمحمد عزة دروزة . مطبعة عيسى الحلبي . تاريخ النشر ١٣٨١هـ .
٢٠- التسهيل لعلوم التنزيل لمحمد بن جزي الكلبي الغرناطي المتوفى سنة ٦٢٠هـ . دار الكتب الحديثة .
٢١- تنوير المقياس من تفسير ابن عباس لأبي طاهر محمد بن يعقوب الفيروزابادي الشيرازي . ومعه لباب النقول في أسباب النزول للجلال السيوطي ومعرفة الناسخ والمنسوخ لابن حزم الطبعة الثانية . مطبعة الحلبي ١٣٧٠هـ .
٢٢- تيسير الوصول إلى جامع الأصول للشيخ عبد الرحمن بن علي بن الديبع الشيباني الزبيدي .مصطفى الحلبي .
٢٣- جامع البيان عن تأويل القرآن لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري . الطبعة الثانية . مكتبة ومطبعة الحلبي .
٢٤- الجامع لأحكام القرآن لأبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي المشهور بتفسير القرطبي . الناشر دار الكتاب العربي للطباعة والنشر .
٢٥- الجواهر في تفسير القرآن الكريم للشيخ طنطاوي جوهري . الطبعة الثالثة ١٩٧٤م . الناشر المكتبة الإسلامية .

٢٦- الدر المنثور في التفسير بالمأثور للإمام جلال الدين عبد الرحمن السيوطي . ومعه تنوير المقياس لابن عباس . دار الجيل بيروت .
٢٧- روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني لأبي الفضل شهاب الدين محمد الألوسي المتوفى ١٢٧٠هـ. المطبعة المنيرية القاهرة.
٢٨- السراج المنير في الإعانة على معرفة بعض كلام ربنا الحكيم الخبير ويعرف بتفسير الخطيب الشربيني للشيخ محمد بن محمد الشربيني الخطيب المتوفى سنة ٩٧٧هـ . مطبعة بولاق ١٢٨٥هـ .
٢٩- الفتوحات الإلهية بتوضيح تفسير الجلالين للدقائق الخفية للشيخ سليمان ابن عمر العجيلي . الشهير بالجمل. ومعه تفسير الجلالين مطبعة الحلبي.
٣٠- الفتوحات الإلهية ومعه تفسير الجلالين وإملاء مامن به الرحمن للعكبري .
٣١- فتح البيان في مقاصد الرحمن لصديق حسن خان . طباعة سنة ١٩٦٥م .
٣٢- في ظلال القرآن للأستاذ سيد قطب . دار الشروق . بيروت . الطبعة الأخيرة .
٣٣- الكشاف للعلامة محمود بن عامر بن محمد الزمخشري الخوارزمي . المتوفى سنة ٥٣٨هـ . مطبعة الحلبي .
٣٤- مجمع البيان في تفسير القرآن للشيخ أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسى مكتبة الحياة . بيروت .
٣٥- محاسن التأويل . المسمى تفسير القاسمي . للشيخ محمد جمال الدين القاسمي . تعليق محمد فؤاد عبد الباقي . مطبعة الحلبي .
٣٦- معاني القرآن لأبي زكريا يحيى بن زياد الفراء . الهيئة المصرية العامة للكتاب .
٣٧- الميزان في تفسير القرآن لمحمد حسين الطباطبائي . بيروت .

٢ - كتب السنة

٣٨- تنوير الحوالك شرح موطأ مالك لجلال الدين السيوطي . دار إحياء الكتب العربية .

٣٩- تيسير الوصول إلى جامع الأصول من حديث الرسول للشيخ عبد الرحمن بن علي الديبع الشيباني الزبيدي .

٤٠- الجوهر النقي للماردِيني شرح السنن الكبرى للبيهقي . الناشر محمد أمين . بيروت .

٤١- رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين للإمام أبي زكريا يحيى ابن شرف النووي المتوفى سنة ٦٧٦هـ . دار إحياء الكتب العربية . عيسى الحلبي .

٤٢- سبل السلام شرح بلوغ المرام للإمام محمد بن إسماعيل الصنعاني المتوفى سنة ١١٨٢هـ . مطبعة الحلبي .

٤٣- سنن أبي داود . لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني المتوفى سنة ٢٧٥هـ . مطبعة مصطفى الحلبي .

٤٤- سنن الترمذي لأبي عيسى محمد بن سورة الترمذي المتوفى سنة ٢٧٩هـ . بشرح ابن العربي المسمى بعارضة الأحوذي . بيروت .

٤٥- سنن ابن ماجه لأبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني المتوفى سنة ٢٧٥هـ . مطبعة الحلبي .

٤٦- السنن الكبرى . لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي المتوفى سنة ٤٥٨هـ . ومعه الجوهر النقي للماردِيني . الناشر محمد أمين . بيروت .

٤٧- سنن الدارقطني . للإمام علي بن عمر الدارقطني المتوفى سنة ٣٨٥هـ ومعه التعليق المغنى على الدارقطني لأبي الطيب أبادي . بيروت .

obeikandl.com

٤٩- سنن الدارمي للحافظ عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي الدارمي المطبعة الحديثة بدمشق ١٣٤٩هـ .

٥٠- شرح موطأ مالك لأبي عبد الله محمد بن عبد الباقي بن يوسف الزرقاني المتوفى سنة ١١٢٢هـ . تحقيق إبراهيم عطوة عوض . مطبعة مصطفى الحلبي .

٥١- صحيح البخاري للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري المتوفى سنة ٢٥٦هـ . طبعة دار الشعب .

٥٢- صحيح مسلم للإمام أبي الحسن مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري المتوفى سنة ٢٦١هـ . مطبعة عيسى الحلبي .

٥٣- صحيح مسلم بشرح النووي . دار إحياء الكتب العربية . مطبعة عيسى الحلبي.

٥٤- عمدة القاري شرح صحيح البخاري . للعلامة بدر الدين محمود بن أحمد العيني . المتوفى سنة ٨٥٥هـ . بيروت .

٥٥- فتح الباري بشرح صحيح البخاري للإمام شهاب الدين أبي الفضل العسقلاني المعروف بابن حجر . مطبعة الحلبي ١٩٥٩م .

٥٦- فتح العلام شرح بلوغ المرام لصديق بن حسن بن علي الحسيني البخاري . الناشر محمد سلطان النمنكاني .

٥٧- الفتح الرباني لترتيب مسند أحمد بن حنبل الشيباني ومعه مختصر شرح بلوغ الأماني من أسرار الفتح الرباني . كلاهما للشيخ أحمد البنا الشهير بالساعاتي . الطبعة الأولى ١٣٧١هـ .

٥٨- فتح المبدي شرح مختصر الزبيدي لعبد الله بن حجازي الشرقاوي على التجريد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح لأبي العباس أحمد بن أحمد الزبيدي . الطبعة الرابعة ١٩٥٥م مطبعة الحلبي .

٥٩- اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان لمحمد فؤاد عبد الباقي. بيروت.
٦٠- مختصر شرح الجامع الصغير للشيخ عبد الرؤوف المناوي المتوفى سنة ١٠٠٣هـ. الطبعة الأولى. مطبعة الحلبي.
٦١- المستدرك على الصحيحين للحاكم أبي عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري. ومعه تلخيص المستدرك للذهبي. دار المعرفة. بيروت.
٦٢- مسند الإمام أحمد بن حنبل ومعه منتخب كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال. الناشر المكتب الإسلامي. بيروت.
٦٣- مشكاة المصابيح للشيخ علي بن عبد الله بن أبي الحسن التبريزي المتوفى سة ٧٤٦هـ.
٦٤- مشكل الآثار للإمام أبي جعفر الطحاوي. بيروت.
٦٥- مصنف الصنعاني. للحافظ عبد الرزاق الصنعاني. بيروت.
٦٦- موطأ الإمام مالك برواية محمد بن الحسن الشيباني. طبعة الهند.
٦٧- النهاية في غريب الحديث والأثر للشيخ الجزري المعروف بابن الأثير ومعه: الدر المنثور تلخيص نهاية ابن الأثير لجلال الدين السيوطي مطبعة عيسى الحلبي.
٦٨- نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار من أحاديث سيد الأخبار للإمام محمد ابن علي بن محمد الشوكاني المتوفى سنة ١٢٥٠هـ. الطبعة الأخيرة مطبعة الحلبي.

obeikandl.com

٣ - كتب أصول الفقه

٦٩- الإحكام في أصول الأحكام للإمام سيف الدين أبي الحسن علي بن أبي علي بن محمد الآمدي المتوفى سنة ٦٤٩هـ . مطبعة محمد علي صبيح سنة ١٣٨٧هـ .

٧٠- إرشاد الفحول إلى تحقيق الحق من علم الأصول للإمام محمد بن علي الشوكاني ومعه شرح الشيخ أحمد بن قاسم العبادي الشافعي على شرح جلال الدين محمد أحمد المحلى الشافعي على الورقات في الأصول لإمام الحرمين عبد الملك بن عبد الله الجويني.

٧١- أصول الفقه. للشيخ محمد الخضري . الطبعة السادسة . المكتبة التجارية .

٧٢- أصول السرخسي . للإمام محمد بن أحمد السرخسي . تحقيق أبي الوفاء الأفغاني . دار المعرفة . بيروت .

٧٣- أصول الفقه للشيخ محمد أبي زهرة . دار الفكر العربي .

٧٤- أصول الفقه لمحمد رضا المظفر . الطبعة الثانية سنة ١٩٦٦م ، النجف الأشرف .

٧٥- أصول الفقه الإسلامي تأليف شاكر الحنبلي الطبعة الأولى ١٣٦٨هـ .

٧٦- أصول التشريع الإسلامي للشيخ علي حسب الله ـ مطبعة دار المعارف .

٧٧- أصول الفقه للشيخ محمد أبي النور زهير . دار الاتحاد العربي للطباعة .

٧٨- أصول الفقه تأليف علي اللوه . مطبعة كريماديس قطوان . المغرب سنة ١٩٧٠م .

٧٩- أصول الفقه الإسلامي . تأليف زكي الدين شعبان . الطبعة الثانية ١٩٧١م. بيروت .

obeikandl.com

٨٠- تسهيل الوصول إلى علم الأصول للشيخ محمد عبد الرحمن المحلاوي الحنفي . مطبعة الحلبي ١٣٤١هـ .
٨١- تقرير للشيخ عبد الرحمن الشربيني على جمع الجوامع ومعه حاشية العطار للشيخ حسن العطار على شرح المحلى على جمع الجوامع لابن السبكي .
٨٢- حاشية الشيخ يحيى الرهاوي على شرح المنار للنسفي على متن المنار في أصول الفقه . مطبعة دار السعادة . إستانبول سنة ١٣١٥هـ .
٨٣- حاشية الشيخ حسن العطار على شرح المحلى على جمع الجوامع لابن السبكي . ومعها تقرير للشيخ عبد الرحمن الشربيني على جمع الجوامع ومعها تقريرات للشيخ محمد علي بن حسن المالكي .
٨٤- حاشية التلويح للإمام سعد الدين التفتازاني على شرح التوضيح على التنقيح لصدر الشريعة عبيد الله بن مسعود . ومعه حاشية الندري على التلويح . المطبعة الخيرية . الطبعة الأولى سنة ١٣٠٦هـ .
٨٥- حاشية الفنري على التلويح شرح التوضيح على التنقيح لصدر الشريعة عبيد الله بن مسعود . المطبعة الخيرية . الطبعة الأولى سنة ١٣٠٦هـ .
٨٦- حاشية سراج الدين قاسم بن عبد الله الأنصاري .
٨٧- حاشية البناني على شرح الجلال المحلى على جمع الجوامع لابن السبكي الطبعة الأولى ١٣٣١هـ .
٨٨- حصول المأمول من علم الأصول . لمحمد صديق حسن خان بهادر . طبع في القسطنطينية ١٢٩٦هـ .
٨٩- الرسالة للإمام محمد بن إدريس الشافعي المتوفى سنة ٢٠٤هـ . مطبعة مصطفى الحلبي .
٩٠- سلم الوصول لعلم الأصول . تأليف عمر عبد الله . الطبعة الثانية . مؤسسة المطبوعات الحديثة .

٩١- شرح البدخشي للإمام مصمد بن الحسن البدخشي ومعه شرح الأسنوي للإمام جمال الدين عبد الرحيم الأسنوي المتوفى سنة ٧٧٢هـ وكلاهما شرح منهاج الوصول إلى علم الأصول للقاضي البيضاوي . المتوفى سنة ٦٨٥هـ . مطبعة محمد علي صبيح .

٩٢- شرح الجلال المحلى على جمع الجوامع . ومعه حاشية البناني على الشرح المذكور . الطبعة الأولى ١٣٣١هـ .

٩٣- شرح سلم الثبوت للشيخ محب الدين بن عبد الشكور . المكتبة التجارية .

٩٤- شرح المنار وحواشيه من علم الأصول للشيخ عز الدين عبد اللطيف ابن عبد العزيز . مطبعة سعادات .

٩٥- شرح التوضيح على التنقيح أو التوضيح في حل غوامض التنقيح لصدر الشريعة عبيد الله بن مسعود . طباعة الهند ١٢٩٢هـ .

٩٦- شرح المنار وحواشيه من علم الأصول للشيخ عز الدين عبد اللطيف ابن عبد العزيز على متن المنار في أصول الفقه للشيخ أبي البركات عبد الله بن أحمد المعروف بالنسفي ومعهما حاشية الشيخ يحيى الرهاوي . مطبعة السعادات . استنابول سنة ١٣١٥هـ .

٩٧- علم أصول الفقه . للشيخ عبد الوهاب خلاف . الطبعة العاشرة .

٩٨- فواتح الرحموت بشرح مسلم الثبوت للشيخ عبد العلي محمد ابن نظام الدين ومعه المستصفى للغزالي . المكتبة التجارية .

٩٩- كشف الأسرار عن أصول فخر الإسلام البزدوي للإمام علاء الدين عبد العزيز البخاري . دار الكتاب العربي . بيروت .

١٠٠- متن المنار في أصول الفقه للشيخ أبي البركات عبد الله بن أحمد المعروف بالنسفي . وعليه شرح المنار للشيخ عز الدين عبد اللطيف ومعهما حاشية الرهاوي . مطبعة السعادات .

١٠١- المدخل إلى علم أصول الفقه للدكتور معروف الدوالبي . الطبعة الرابعة ١٣٨٢هـ . دمشق .

١٠٢- المستصفى من علم الأصول . للإمام أبي حامد الغزالي المتوفى سنة٥٠٥هـ . ومعه فواتح الرحموت بشرح مسلم الثبوت . المكتبة التجارية .

١٠٣- مسلم الثبوت للبهاري . ومعه مختصر ابن الحاجب والمنهاج للبيضاوي طبع بمعرفة فرج الله زكي بمصر المحمية .

١٠٤- المنخول من تعليقات الأصول لحجة الإسلام الغزالي . المتوفى سنة ٥٠٥هـ . تحقيق محمد حسن هيتو . دار الكتاب . بيروت .

١٠٥- الموافقات في أصول الأحكام . للإمام إبراهيم بن موسى المعروف بالشاطبي المتوفى سنة ٧٩٠هـ . تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد . مطبعة طبيح .

١٠٦- الوسيط في أصول الفقه للدكتور وهبة الزحيلي . دمشق ١٣٨٥هـ .

obeikandl.com

٤ - كتب الفقه

الفقه الحنفي

١٠٧- اختلاف أبي حنيفة وابن أبي ليلى للإمام أبي يوسف يعقوب بن إبراهيم. الطبعة الأولى ١٣٥٨هـ .

١٠٨- البحر الرائق شرح كنز الدقائق للعلامة زين الدين بن نجيم . دار المعرفة للطباعة والنشر . بيروت .

١٠٩- بدائع الصنائع لأبي بكر بن مسعود الكاساني المتوفى سنة ٥٨٧هـ . الناشر دار الكتاب العربى بيروت .

١١٠- تبيين الحقائق شرح كنز الدقائق للزيلعي . ومعه حاشية الشلبي . المطبعة الأميرية سنة ١٣١٥هـ .

١١١- تحفة الفقهاء لأبي العلاء محمد بن عبد الحميد السمرقندي المتوفى سنة ٥٥٢هـ . بيروت .

١١٢- حاشية الطحطاوي على مراقي الفلاح للشيخ أحمد بن محمد ابن إسماعيل الطحطاوي ومعها مراقي الفلاح شرح نور الإيضاح للشيخ حسن بن عمار الشرنبلالي . الطبعة الأولى . مطبعة الحلبي ١٩٣٧.

١١٣- حاشية محمد أبي السعود المسماة بفتح الله المعين على شرح الكنز لمحمد منلا مسكين .

١١٤- حاشية الطحطاوي على الدر المختار شرح تنوير الأبصار للحصكفي.

١١٥- حجة الله البالغة للشيخ أحمد المعروف بشاه ولي الله الدهلوي الطبعة الأولى ١٣٢٢هـ . المطبعة الخيرية .

١١٦- الحجة على أهل المدينة . للإمام محمد بن الحسن الشيباني . تعليق مهدي حسن الكيلاني .

obeikandl.com

١١٧- رد المحتار على الدر المختار شرح تنوير الأبصار للعلامة محمد أمين الشهير بابن عابدين. الطبعة الثانية ١٣٨٦هـ . مطبعة الحلبي .

١١٨- شرح فتح القدير لكمال الدين بن عبد الواحد السيواسي المعروف بابن الهمام المتوفى سنة ٦٨١هـ . ومعه الهداية شرح بداية المبتدي لشيخ الإسلام برهان الدين علي بن أبي بكر المرغيناني المتوفى سنة٥٩٣هـ. وشرح العناية على الهداية . للشيخ محمد بن محمود البابرتي المتوفى سنة ٧٨٦هـ . الطبعة الأولى . مطبعة مصطفى الحلبي ١٣٨٩هـ.

١١٩- شرح الكنز للشيخ محمود العيني. ومعه شرح مصطفى بن النعمان الطائي على المتن المذكور .

١٢٠- شرح العناية على الهداية للبابرتي . ومعه شرح فتح القدير للكمال ابن الهمام . الطبعة الأولى . مطبعة مصطفى الحلبي ١٣٨٩هـ .

١٢١- العقود الدرية في تنقيح الفتاوى الحامدية للشيخ محمد أمين الشهير بابن عابدين . دار المعرفة للطباعة والنشر . الطبعة الثانية ١٣٠٠هـ .

١٢٢- عيون المسالك لأبي الليث نصر بن محمد بن أحمد السمرقندي . تحقيق الدكتور صلاح الدين الناهي . مطبعة بغداد .

١٢٣- فتاوى علي أفندي .

١٢٤- الفتاوى الخيرية لنفع البرية للشيخ خير الدين الرملي . الطبعة الثانية . المطبعة المنيرية ببولاق ١٣٠٠هـ .

١٢٥- فتاوى قاضيخان والفتاوى البزازية . ومعها الفتاوى الهندية في مذهب الإمام الأعظم أبي حنيفة للعلامة الشيخ نظام وجماعة من أعلام الهند دار المعرفة للطباعة والنشر . بيروت .

١٢٦- الفتاوى الهندية في مذهب الإمام الأعظم أبي حنيفة . تأليف العلامة الشيخ نظام وجماعة من أعلام الهند . ومعها فتاوى قاضيخان والفتاوى البزازية . دار المعرفة للطباعة والنشر . بيروت .

١٢٧- كشف الحقائق شرح كنز الدقائق لعبد الحكيم الأفغاني . ومعه شرح الوقاية لصدر الشريعة عبيد الله بن مسعود . المطبعة الأدبية سنة ١٣١٨هـ .
١٢٨- المبسوط . لشمس الدين السرخسي . الطبعة الثانية . دار المعرفة للطباعة والنشر . بيروت .
١٢٩- متن وقاية الرواية من مشاكل الهداية . شرح تاج الشريعة عبد الله ابن مسعود . مخطوط بمكتبة الجامعة الأردنية بعمان . الناسخ يوسف سليمان ١٠٨٤هـ .
١٣٠- مجمع الأنهر في شرح ملتقى الأبحر . لعبد الرحمن بن محمد ابن سليمان شيخ زاده . الطبعة العثمانية ١٣٠٥هـ .
١٣١- الهداية شرح بداية المبتدى لشيخ الإسلام برهان الدين علي بن أبي بكر المرغيناني المتوفى سنة ٥٩٣هـ . الطبعة الأخيرة . مطبعة الحلبي .

الفقه المالكي

١٣٢- أسهل المدارك شرح إرشاد السالك في فقه إمام الأئمة مالك لأبي بكر ابن حسن الكشناوي . الطبعة الثانية . عيسى البابي الحلبي .
١٣٣- بداية المجتهد ونهاية المقتصد للعلامة محمد بن أحمد بن محمد ابن رشد المتوفى سنة ٥٩٥هـ . المكتبة التجارية بمصر .
١٣٤- بلغة السالك لأقرب المسالك للشيخ أحمد محمد الصاوي على الشرح الصغير للشيخ أحمد بن محمد بن أحمد الدردير . دار المعارف بمصر الطبعة الأخيرة . مطبعة الحلبي ١٣٧٢هـ .
١٣٥- البهجة في شرح التحفة على تحفة الحكام لأبي الحسن علي ابن عبد السلام التسولي الطبعة الثانية ١٩٥١م .

١٣٦- تبصرة الحكام في أصول الأقضية ومناهج الأحكام لابن فرحون . ومعه فتح العلي المالك للشيخ عليش . الطبعة الأخيرة .

١٣٧- الثمر الداني في تقريب المعاني شرح رسالة ابن أبي زيد القيرواني مكتبة ومطبعة عيسى الحلبي .

١٣٨- حاشية الدسوقي للشيخ محمد بن عرفة الدسوقي على الشرح الكبير للشيخ أحمد الدردير . ومع الشرح تفسيرات للشيخ محمد عليش مطبعة الحلبي .

١٣٩- شرح أبي عبد الله محمد الخرشي على مختصر خليل ومعه حاشية الشيخ علي العدوي على الشرح . الطبعة الأولى ١٣١٦هـ .

١٤٠- شرح الشفاء لشهاب الدين الخفاجي . المطبعة العثمانية ١٣١٥هـ .

١٤١- الاعتصام لأبي إسحق إبراهيم بن موسى بن محمد الشاطبي الغرناطي مطبعة السعادة . المكتبة التجارية الكبرى .

١٤٢- فتح العلي المالك في الفتوى على مذهب مالك للشيخ محمد عليش . ومعه تبصرة الحكام لابن فرحون . الطبعة الأخيرة سنة ١٣٧٨هـ . مطبعة الحلبي .

١٤٣- الفروق لشهاب الدين أحمد بن إدريس الصنهاجي المشهور بالقرافي ومعه حاشية سراج الدين قاسم بن عبد الله الأنصاري المعروف باسم الشاط المسماه إدرار الشروق على أنوار الفروق وبهامشها تهذيب الفروق والقواعد السنية في الأسرار الفقهية . مطبعة دار إحياء الكتب العربية ١٣٤٤هـ .

١٤٤- متن الرسالة للإمام أبي محمد عبد الله بن أبي زيد القيرواني . المتوفى سنة ١٣٨٦هـ . ومعه الشرح الكبير المسمى تقريب المعاني . مطبعة عيسى الحلبي .

١٤٥- مختصر خليل للشيخ خليل بن إسحق . عليه عليه الشيخ طاهر الزاوي .
١٤٦- المدونة الكبرى للإمام مالك برواية سحنون عن عبد الرحمن بن القاسم مطبعة السعادة بمصر .
١٤٧- مواهب الجليل لشرح مختصر خليل لأبي عبد الله محمد ابن عبد الرحمن الحطاب المعروف شرح الحطاب على خليل . مكتبة النجاح . ليبيا .

الفقه الشافعي

١٤٨- الأحكام السلطانية للإمام أبي الحسن علي بن محمد الماوردي المتوفى سنة ٤٥٠هـ . الطبعة الثانية ١٣٨٦هـ . مصطفى الحلبي .
١٤٩- أسنى المطالب شرح روض الطالب للشيخ زكريا الأنصاري . ومعه حاشية الشيخ أحمد الرملي . طبع في مصر ١٣١٣هـ .
١٥٠- الأشباه والنظائر في قواعد وفروع فقه الشافعية للإمام جلال الدين عبد الرحمن السيوطي . مطبعة الحلبي . دار إحياء الكتب العربية .
١٥١- إعانة الطالبين لأبي بكر المشهور بالبكري على حل ألفاظ فتح المعين لزين الدين المليباري . دار إحياء الكتب العربية . مطبعة الحلبي .
١٥٢- الأم . للإمام أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي المتوفى سنة ٢٠٤هـ . دار المعرفة للطباعة والنشر . بيروت .
١٥٣- تحفة الطلاب بشرح تحرير تنقيح اللباب لأبي يحيى الأنصاري المتوفى سنة ٩٢٦هـ . ومعه حاشية الشرقاوي . مطبعة عيسى الحلبي .
١٥٤- حاشية الشيخ سليمان البجيرمي المسماة بتحفة الحبيب على شرح الخطيب المسمى بالإقناع في حل ألغاز أبي شجاع للشيخ محمد الشربيني الخطيب . الطبعة الأخيرة . مطبعة الحلبي .

١٥٥- حاشية الشيخ إبراهيم الباجوري على شرح ابن القاسم الغزي على متن أبي شجاع . دار إحياء الكتب العربية . مطبعة الحلبي .

١٥٦- حاشية الشيخ سليمان البجيرمي على منهج الطلاب المسماة «التجريد لنفع العبيد» على شرح منهج الطلاب . الطبعة الأخيرة ١٩٥٥م مطبعة الحلبي .

١٥٧- حاشية الشرقاوي على تحفة الطلاب لزكريا الأنصاري . مطبعة عيسى الحلبي .

١٥٨- حاشية البرماوي على شرح الغاية للشيخ برهان الدين إبراهيم بن محمد ابن شهاب الدين بن خالد البرماوي المتوفى سنة ١١٠٦هـ . مطبعة بولاق سنة ١٢٨٧هـ .

١٥٩- حاشية الشيخ سليمان الجمل على شرح المنهج لزكريا الأنصاري . دار إحياء التراث العربي .

١٦٠- حاشية النفحات على شرح الورقات للشيخ أحمد بن عبد اللطيف الجاوي ومعه : شرح الورقات لجلال الدين المحلى . مطبعة الحلبي ١٩٣٨م .

١٦١- الحواشي المدنية للشيخ محمد بن سليمان الكردي المدني على شرح الشيخ أحمد بن حجر الهيثمي على مختصر الحضرمي . الطبعة الأولى ١٣٠٣هـ .

١٦٢- رحمة الأمة في اختلاف الأئمة للشيخ محمد بن عبد الرحمن الدمشقي ومعه كتاب الميزان للشعراني . المطبعة الأزهرية ١٩٣٢م .

١٦٣- رسالة الإلماع على بيتي الرضاع للشيخ عبد الله العلمي الغزي . الطبعة الأولى ١٣١٧هـ . المطبعة الأدبية بمصر .

١٦٤- روضة الطالبين للإمام أبي زكريا يحيى بن شرف النووي . مطبعة الحلبي .

١٦٥- الزواجر عن اقتراف الكبائر لابن حجر الهيثمي المتوفى سنة ٩٧٤هـ ومعه كف الرعاع عن محرمات اللهو والسماع . مصطفى الحلبي ١٩٧٠م . الطبعة الثانية .
١٦٦- حل الإقناع في حل ألفاظ أبي شجاع . الطبعة الأخيرة . مصطفى الحلبي .
١٦٧- شرح الشيخ محمد نووي الجاوي المسمى «الثمار اليانعة في الرياض البديعة» على مختصر الشيخ محمد حسب الله المسمى «الرياض البديعة في أصول الدين وبعض فروع الشريعة» . مطبعة الجمالية ١٣٢٩هـ .
١٦٨- شرح العبادي لأبي العباس شهاب الدين أحمد بن قاسم العبادي المصري المتوفى سنة ٩٩٤هـ على شرح المحلى على الورقات للجويني .
١٦٩- غاية البيان في شرح زيد بن رسلان لشمس الدين الرملي . المطبعة الأميرية ١٢٩١هـ .
١٧٠- شرح محمد بن القاسم الغزي المسمى فتح القريب المجيب على الكتاب المسمى «التقريب» للشيخ أحمد بن الحسين الشهير بأبي شجاع طباعة ١٣٤٣هـ .
١٧١- الغرر البهية للشيخ زكريا الأنصاري على متن البهجة لابن الوردي ومعها حاشية الشيخ عبد الرحمن الشربيني . المطبعة السنية ١٣١٥هـ .
١٧٢- فتاوى الإمام النووي المسماة بالمسائل المنثورة ترتيب الشيخ علاء الدين بن العطار . الطبعة الأولى ١٣٥٢هـ . مطبعة الأستانة .
١٧٣- ومعها الفتاوى الخيرية لخير الدين الرملي ومعها الفتاوى الكبرى للشيخ أحمد بن حجر الهيثمي .
١٧٤- فتح المعين المسمى «ترشيح المستفيدين» للشيخ زين الدين المليباري دار إحياء الكتب العربية .

obeikan.com

١٧٥- فتح الجواد بشرح الإرشاد لابن حجر الهيثمي المكي على متن الإرشاد للشيخ إسماعيل الشهير بابن المقري . مطبعة الحلبي ١٣٤٧هـ .

١٧٦- الفروع لشمس الدين المقدسي ومعه تصحيح الفروع للشيخ علاء الدين المرداوي .

١٧٧- قليوبى وعميرة : حاشية شهاب الدين أحمد القليوبي على شرح جلال الدين المحلى على شرح المنهاج وحاشية شهاب الدين أحمد عميرة على شرح جلال الدين المحلى على المنهاج . مطبعة دار إحياء الكتب العربية .

١٧٨- كشف الغمة عن جميع الأمة للشيخ عبد الوهاب بن أحمد الشعراني المصري . الطبعة الثانية . مطبعة الحلبي .

١٧٩- كفاية الأخبار في حل غاية الاختصار لتقي الدين أبي بكر بن محمد الحصني الحسيني . مطبعة الحلبي ١٣٤٣هـ .

١٨٠- متن الإرشاد للشيخ إسماعيل الشهير بابن المقري . مطبعة الحلبي ١٣٤٩هـ .

١٨١- المجموع شرح المهذب . تكملة المجموع الثانية . تحقيق محمد نجيب المطيعي ، الناشر زكريا علي يوسف . مطبعة الإمام بمصر .

١٨٢- مغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج للشيخ محمد الشربيني الخطيب . مطبعة الحلبي ١٣٧٨هـ .

١٨٣- المنهاج القويم لشهاب الدين أحمد بن حجر الهيثمي المكي على المقدمة الحضرمية لعبد الله بن عبد الرحمن الحضرمي .

١٨٤- المهذب . للشيخ أبي إسحق إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي المتوفى سنة ٤٧٦هـ ومعه النظم المستعذب في شرح غريب المهذب لابن بطال . مطبعة الحلبي .

١٨٥- الميزان للشيخ عبد الوهاب الشعراني . ومعه رحمة الأمة في اختلاف الأئمة للشيخ محمد بن عبد الرحمن الدمشقي . المطبعة الأزهرية ١٩٣٢م .
١٨٦- نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج لشمس الدين محمد بن أحمد الرملي المتوفى سنة ١٠٠٤هـ الناشر المكتبة الإسلامية .
١٨٧- الوجيز في الروع للإمام أبي حامد الغزالي . مطبعة شركة الكتب سنة ١٣١٨هـ .

الفقه الحنبلي

١٨٨- إعلام الموقعين عن رب العالمين للإمام العلامة أبي محمد بن أبي بكر المعروف بابن القيم الجوزية . المتوفى سنة ٧٥١هـ بتعليق لطه عبد الرؤوف سعد . مكتبة الكليات الأزهرية ١٩٦٨م .
١٨٩- تجريد زوائد الغاية (شرح زوائد الغاية) للشيخ حسن بن عمر ابن معروف الشطي . ومعه مطالب أولي النهى في شرح غاية المنتهى للسيوطي الرحيباني . دمشق . المكتب الإسلامي .
١٩٠- زاد المعاد في هدي خير العباد لابن قيم الجوزية . المطبعة المصرية . ابن أبي عمر محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي المتوفى سنة ٦٨٢هـ. ويليه المغني للإمام موفق الدين أبي محمد عبد الله بن أحمد ابن محمود بن قدامة المتوفى سنة ٦٣٠هـ على مختصر الإمام أبي القاسم عمر بن الحسين بن عبد الله الخرقي المتوفى سنة ٣٣٤هـ . دار الكتاب العربي للنشر والتوزيع .
١٩٢- غاية المنتهى في الجمع بين الإقناع والمنتهى للشيخ مرعي بن يوسف الحنبلي . الطبعة الأولى .
١٩٣- الفتاوى الكبرى للإمام أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله المعروف بابن تيمية . توفي سنة ٧٢٦هـ . دار المعرفة . بيروت .

١٩٤- القواعد في الفقه الإسلامي لأبي الفرج عبد الرحمن بن رجب الحنبلي المتوفى سنة ٧٩٥هـ . تعليق طه عبد الرؤوف سعد . الطبعة الأولى .

١٩٥- كتاب الفروع للشيخ شمس الدين المقدسي أبي عبد الله محمد بن مفلح ويليه تصحيح الفروع للشيخ علاء الدين أبي الحسن علي بن سليمان المرداوي . الطبعة الثانية ١٣٨١هـ .

١٩٦- كشاف القناع عن متن الإقناع للشيخ منصور بن إدريس الحنبلي مطبعة الحلبي .

١٩٧- لوامع الأنوار البهية وسواطع الأسرار الأثرية لشرح الدرة المضية في عقد الفرقة المرضية للشيخ محمد بن حمد السفاريني الحنبلي . مطابع دار الأصفهاني .

١٩٨- مختصر الخرقي على مذهب أحمد بن حنبل لأبي القاسم عمر ابن الحسين الخرقي . تعليق محمد زهير الشاويش . الطبعة الأولى ١٣٧٨هـ .

١٩٩- مطالب أولي النهى في شرح غاية المنتهى للسيوطي الرحيباني ومعه تجريد زوائد الغاية والشرح للشيخ حسن الشطي .

٢٠٠- المغني . لأبي محمد عبد الله بن أحمد بن قدامة على مختصر أبي القاسم عمر بن حسين الخرقي . الناشر مكتبة الجمهورية العربية . مطبعة عاطف وسيد طه .

٢٠١- منتهى الإرادات في جمع المقنع من التنقيح وزيادات للشيخ تقي الدين التنوخي الشهير بابن النجار . مطبعة دار العروبة .

٢٠٢- منار السبيل في شرح الدليل على مذهب أحمد بن حنبل للشيخ إبراهيم ابن محمد بن سالم بن ضويان . الطبعة الأولى . المطبعة الهاشمية بدمشق .

فقه الشيعة الإمامية

٢٠٣- تهذيب الأحكام لأبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي المتوفى سنة ٤٦٠هـ مطبعة النعمان . الطبعة الثانية ١٣٨٠هـ . النجف الأشرف .

٢٠٤- الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية لزين الدين الجبعي العاملي الطبعة الأولى . من منشورات جامعة النجف الدينية .

٢٠٥- النهاية في مجرد الفقه والفتاوى لأبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي . الناشر دار الكتاب العربي . بيروت .

الفقه الظاهري

٢٠٦- المحلى للإمام الحافظ أبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم المتوفى سنة ٤٥٧هـ تحقيق أحمد محمد شاكر . منشورات المكتب التجاري للطباعة . بيروت .

obeikandl.com

٥ - كتب فقه عامة

٢٠٧- أحكام الأحوال الشخصية في الفقه الإسلامي للدكتور محمد يوسف موسى سنة ١٩٥٨م .

٢٠٨- أحكام الزواج والطلاق في الإسلام ، تأليف بدران أبو العينين بدران الطبعة الثالثة ١٩٦٤ دار المعارف .

٢٠٩- الأحوال الشخصية في الشريعة الإسلامية . تأليف محمد محيي الدين عبد الحميد . مطبعة صبيح .

٢١٠- الأحوال الشخصية - الزواج والطلاق وآثارهما - للدكتور عبد الرحمن الصابوني . دمشق .

٢١١- الأحوال الشخصية . لمحمد زكريا البرديني . القاهرة . مطبعة دار التأليف .

٢١٢- الأحوال الشخصية للشيخ محمد أبي زهرة . دار الفكر العربي .

٢١٣- الأحوال الشخصية في الشريعة الإسلامية فقهها وقضاء . تأليف عبد العزيز عامر . الطبعة الأولى ١٩٦١م دار الكتاب العربي .

٢١٤- الأحوال الشخصية في التشريع الإسلامي . مع بيان ما عليه العمل في محاكم الكويت للدكتور أحمد الغندور ١٩٧٢م .

٢١٥- إغاثة اللهفان من مصايد الشيطان للإمام أبي عبد الله محمد بن أبي بكر الشهير بابن قيم الجوزية . المتوفى ٧٥١م . تحقيق محمد سيد كيلاني . مطبعة الحلبي .

٢١٦- بيان موجز لأحكام الأحوال الشخصية في الشريعة الإسلامية للشيخ أحمد إبراهيم .

٢١٧- الروضة الندية شرح الدرر البهية لصديق حسن القنوجي البخاري مطبعة بولاق سنة ١٢٩٦هـ .

٢١٨- الزواج والطلاق على المذاهب الخمسة لمحمد جواد مغنية . الطبعة الأولى . بيروت .

obeikandl.com

٢١٩- الزواج في الشريعة الإسلامية للشيخ علي حسب الله . الطبعة الأولى . دار الفكر العربي .
٢٢٠- السيل الجرار المتدفق على حدائق الأزهار للشوكاني . تحقيق قاسم غالب ورفاقه . مطبعة الحلبي .
٢٢١- شرح الأحكام الشرعية في الأحوال الشخصية . تأليف محمد زيد الأبياني . الطبعة الرابعة ١٩٢٤م .
٢٢٢- شرح قانون الأحوال الشخصية للدكتور مصطفى السباعي . الطبعة الخامسة . دمشق .
٢٢٣- شرح أحكام الأحوال الشخصية للمسلمين والنصارى واليهود . تأليف محمد فهر شقفة .
٢٢٤- عقد الزواج وآثاره - محاضرات للشيخ محمد أبي زهرة . طباعة سنة ١٩٥٩م . معهد البحوث والدراسات العربية .
٢٢٥- الفقه على المذاهب الأربعة . تأليف عبد الرحمن الجزيري . المكتبة التجارية الكبرى ١٩٧٠م .
٢٢٦- الفقه المقارن للأحوال الشخصية . بدران أبو العينين بدران . دار النهضة. بيروت ١٩٦٧م .
٢٢٧- فقه السنة . تأليف سيد سابق . الطبعة الأولى . دار الكتاب العربي . بيروت .
٢٢٨- محاضرات عن فرق الزواج في المذاهب الإسلامية . للشيخ علي الخفيف . معهد البحوث والدراسات العربية .
٢٢٩- محاضرات في الملكية ونظرية العقد في التشريع الإسلامي للدكتور عبد الرحمن الصابوني . دمشق .
٢٣٠- المدخل في التعريف بالفقه الإسلامي وقواعد الملكية والعقود فيه . تأليف محمد مصطفى شلبي ١٩٦٩م . دار النهضة العربية . بيروت .
٢٣١- المدخل الفقهي العام . للأستاذ مصطفى الزرقا . الطبعة الثانية . دمشق .
٢٣٢- النكاح والقضايا المتعلقة به . تأليف أحمد الحصري . مكتبة الكليات الأزهرية ١٩٦٧م .

٦ - كتب أخرى

٢٣٣- الأجوبة النافعة عن المسائل الواقعة . تأليف عبد الرحمن الفارسي .

٢٣٤- أحكام الذميين والمستأمنين في دار الإسلام للدكتور عبد الكريم زيدان الطبعة الأولى ١٩٦٣م .

٢٣٥- الأربعين في أصول الدين للإمام محمد بن عمر الرازي . الطبعة الأولى ١٣٥٣م .

٢٣٦- أسرار الماسونية . للجنرال جواد رفعت أتلخان .

٢٣٧- بروتوكولات حكماء صهيون . ترجمة محمد خليفة التونسي . تقدير الأستاذ عباس محمود العقاد .

٢٣٨- بلوغ الأرب في معرفة أحوال العرب . تأليف العلامة محمود شكري الألوسي البغدادي . شرح محمد بهجت الأثري . الطبعة الثانية المطبعة الرحمانية بمصر .

٢٣٩- البهائية للسيد محب الدين الخطيب . الطبعة الثانية ١٣٩٤هـ . نشره قصي محب الدين الخطيب .

٢٤٠- البهائية تاريخها وعقيدتها وصلتها بالباطنية والصهيونية تأليف عبد الرحمن الوكيل . الطبعة الأولى ١٣٨١هـ مطبعة السنة المحمدية بالقاهرة .

٢٤١- تاريخ الأديان . مذكرة للدكتور يوسف العش . دمشق .

٢٤٢- تاريخ الفلسفة الحديثة . ليوسف كرم . الطبعة الخامسة .

٢٤٣- الحجاب للأستاذ أبي الأعلى المودودي . دار الفكر بيروت .

٢٤٤- الحرية والوجود . لمطاوع صفدي . بيروت .

٢٤٥- حقائق الإسلام وأباطيل خصومه للأستاذ عباس محمود العقاد . دار الهلال . القاهرة .

obeikandl.com

٢٤٦- حقيقة البابية والبهائية . تأليف محسن عبد الحميد . الطبعة الأولى ١٩٦٩م .
٢٤٧- أبو حنيفة للشيخ محمد أبي زهرة . دار الفكر العربي . القاهرة .
٢٤٨- رسالة في التوحيد والفرق المعاصرة . تأليف كمال الدين الطائي .
٢٤٩- السيرة النبوية لابن هشام . مطبعة الحلبي ١٣٥٥هـ . تحقيق مصطفى السقا وزميليه . بيروت .
٢٥٠- الشافعي . للشيخ محمد أبي زهرة . دار الفكر العربي .
٢٥١- الشامل في أصول الدين لإمام الحرمين الجويني . تحقيق علي سامي نشار وزميليه .
٢٥٢- شبهات حول الإسلام . للأستاذ محمد قطب . دار الشروق . بيروت .
٢٥٣- شرح الأصول الخمسة لقاضي القضاة عبد الجبار بن أحمد . تحقيق الدكتور عبد الكريم عثمان . الناشر مكتبة وهبة .
٢٥٤- الشيوعية والإنسانية في شريعة الإسلام . للأستاذ عباس محمود العقاد .
٢٥٥- الصراع في الوجود . تأليف بولس سلامة . بيروت .
٢٥٦- ظهر الإسلام . للدكتور أحمد أمين . الطبعة الرابعة . الناشر مكتبة النهضة المصرية ١٩٦٦م .
٢٥٧- الفصل في الملل والأهواء والنحل لابن حزم . ومعه الملل والنحل للشهرستاني . الطبعة الثانية . دار المعرفة للطباعة والنشر . بيروت ١٣٩٥هـ .
٢٥٨- الفكر الإسلامي الحديث وصلته بالاستعمار الغربي للدكتور محمد البهي الناشر مكتبة وهبه .
٢٥٩- فيصل التفرقة بين الإسلام والزندقة لأبي حامد الغزالي . تحقيق الدكتور سليمان دنيا . الطبعة الأولى ١٩٦١ مطبعة الحلبي .
٢٦٠- ما هي القاديانية لأبي الأعلى المودودي . دار الفكر .

obeikandl.com

٢٦١- مالك . محمد أبي زهرة . دار الفكر العربي .

٢٦٢- الماسونية ذلك العالم المجهول . تأليف صابر طعيمة . الطبعة الأولى سنة ١٩٧٥ دار الجيل .

٢٦٣- الماسونية في العراء . تأليف محمد علي الزعبي . الناشر مؤسسة الزعبي للطباعة والنشر .

٢٦٤- المذاهب الوجودية . تأليف ريجيس جوليفية . ترجمة فؤاد كامل .

٢٦٥- مذهب الدروز والتوحيد . تأليف عبد الله النجار . دار المعارف ١٩٦٥.

٢٦٦- معالم في الطريق . للأستاذ سيد قطب . الناشر مكتبة وهبه .

٢٦٧- مفيد العلوم ومبيد الهموم للشيخ أبي بكر الخوارزمي . مطبعة صبيح .

٢٦٨- الملل والنحل للشهرستاني ومعه الفصل في الملل والأهواء والنحل لابن حزم . الطبعة الأولى ١٣٢٠هـ . مطبعة صبيح .

٢٦٩- المنقذ من الضلال . لحجة الإسلام الغزالي . تحقيق وتعليق الدكتور عبد الحليم محمود . الطبعة الثانية . دار الكتب الحديثة . القاهرة .

٢٧٠- منهاج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة القدرية لابن تيمية . تحقيق الدكتور محمد رشاد سالم . مكتبة دار العروبة .

٢٧٢- الوجود والعدم . تأليف جان بول سارتر . ترجمة عبد الرحمن بدوي بيروت .

٢٧٣- الوجودية . لغازي الأحمدي . بيروت .

٢٧٤- وجودية ووجوديون . لرمضان لاوند . بيروت .

٢٧٥- الوجودية فلسفة إنسانية . جان بول سارتر . ترجمة حنا دميان ١٩٥٩م بيروت .

٢٧٦- يا مسلمي العالم اتحدوا . نظرة على طريق حكماء صهيون . تأليف عبد الفتاح عبد الحميد . توزيع دار الأنصار .

obeikandl.com

٧ - المراجع اللغوية

٢٧٧- أساس البلاغة للعلامة محمد بن عمر أبي القاسم الزمخشري المتوفى سنة ٥٢٨هـ . مطبعة دار الكتب .

٢٧٨- تاج العروس للعلامة محمد مرتضى الزبيدي . الناشر دار ليبيا - بنغازي .

٢٧٩- تهذيب الصحاح للعلامة محمد بن أحمد الزنجاني . تحقيق عبد السلام هارون . وأحمد عبد الغفور عطار - دار المعارف بمصر .

٢٨٠- القاموس المحيط لأبي طاهر محمد بن يعقوب الفيروزابادي الشيرازي مطبعة مصطفى الحلبي .

٢٨١- لسان العرب . لابن منظور . جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري المتوفى سنة ٧١١هـ . طبعة مصورة عن بولاق .

٢٨٢- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير . أحمد بن محمد علي المقري الفيومي . المتوفى سنة ٧٧٠هـ . الطبعة الثانية ١٣٢٤هـ .

٢٨٣- مختار الصحاح . للعلامة محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي - دار المعارف .

٢٨٤- معجم مقاييس اللغة لأبي الحسن أحمد بن فارس بن زكريا . الطبعة الثانية ١٣٩٠م . تحقيق عبد السلام هارون .

obeikandl.com

٨ - كتب التراجم

٢٨٥- الإصابة في تمييز الصحابة . تأليف الإمام العلامة أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢هـ . حققه علي محمد البجاوي دار نهضة مصر للطبع والنشر . الفجالة . القاهرة .

٢٨٦- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع لشيخ الإسلام محمد ابن علي الشوكاني المتوفي سنة ١٢٥٠هـ . ويليه الملحق التابع للبدر الطالع للمؤرخ محمد بن يحيى زيارة اليمني . الطبعة الأولى سنة ١٣٤٨هـ . بمطبعة السعادة بالقاهرة .

٢٨٧- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة للحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . الطبعة الأولى . مطبعة عيسى البابي الحلبي .

٢٨٨- تراجم أغلبية مستخرجة من مدارك القاضي عياض . تحقيق محمد الطالبي . المطبعة الرسمية للجمهورية التونسية ١٩٦٨م .

٢٨٩- تهذيب التهذيب للإمام ابن حجر العسقلاني . طبعة مصورة . بيروت .

٢٩٠- خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال للإمام صفي الدين أحمد بن عبد الله الخزرجي . تحقيق الشيخ محمود عبد الوهاب فايد . الناشر مكتبة القاهرة . مطبعة الفجالة الجديدة .

٢٩١- الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب لابن فرحون المالكي المتوفى سنة ٧٩٩هـ تحقيق الدكتور محمد الأحمدي أبو النور . دار التراث للطبع والنشر . القاهرة .

٢٩٢- شذرات الذهب في أخبار من ذهب لأبي الفلاح عبد الحي بن العماد الحنبلي المتوفى سنة ١٠٨٩هـ مركز الموسوعات العالمية ـ بيروت .

٢٩٣- طبقات علماء أفريقية وتونس ، لأبي العرب محمد بن أحمد بن تميم القيرواني المتوفى سنة ٣٣٣هـ ، تحقيق علي الشابي ونعيم حسن اليافي . الدار التونسية للنشر ١٩٦٨م .

٢٩٤- طبقات الشافعية لأبي بكر هداية الله الحسيني المتوفى سنة ١٠١٤هـ تحقيق عادل نويهض . دار الآفاق الجديدة بيروت .

٢٩٥- طبقات الحفاظ لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي المتوفى سنة ٩١١هـ تحقيق علي محمد عمر . الناشر مكتبة وهبة .

٢٩٦- طبقات القراء لشمس الدين محمد بن علي بن أحمد الداودي المتوفى سنة ٩٤٥هـ . تحقيق علي محمد عمر . الناشر مكتبة وهبة .

٢٩٧- طبقات الشافعية تأليف جمال الدين عبد الرحيم الأسنوي المتوفى سنة ٧٧٢هـ . تحقيق عبد الله الجبوري . بغداد ١٣٩٠هـ .

٢٩٨- الطبقات السنية في تراجم الحنفية لتقي الدين بن عبد القادر الداري الغزي المصري الحنفي المتوفى سنة ١٠٠٥هـ (١٠١٠هـ) تحقيق عبد الفتاح محمد الحلو . القاهرة ١٣٩٠هـ .

٢٩٩- فضل الله الصمد في توضيح الأدب المفرد لأبي عبد الله محمد ابن إسماعيل البخاري . تأليف فضل الله الجيلاني . الطبعة الثانية . المطبعة السلفية ومكتبتها .

٣٠٠- فوات الوفيات . تأليف محمد بن شاكر بن أحمد الكتبي . المتوفى سنة ٧٦٤هـ . وهو ذيل على كتاب «وفيات الأعيان» لابن خلكان . حققه محمد محيي الدين عبد الحميد .

٣٠١- محاضرات في ابن جرير الطبري . للشيخ عبد الغني محمد عبد الخالق.

٣٠٢- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار للإمام شمس الدين أبي عبد الله الذهبي . المتوفى سنة ٧٤٨هـ . حققه محمد سيد جاد الحق . الطبعة الأولى .

٣٠٣- الوفيات لأبي العباس أحمد بن حسن بن علي بن الخطيب الشهير بابن قنفذ الفلسطيني . حققه عادل نويهض . الطبعة الأولى ١٩٧١م .

obeikandi.com